## إصابة مواطن في قصف سعودي متجدد على المناطق الحدودية بصعدة

# قوات أمريكية جديدة تصل إلى معسكر «مرة» غرب مدينة عتق بمحافظة شبوة

## نائب وزير الخارجية العزي: يجب تحييد «طيران اليمنية» كناقل وطني عن التوظيف السياسي

## السيد نصرالله: أشيد بالاحياء اليمني الكبير والعظيم للمولد النبوي الشريف رغم الظروف الحياتية والأمنية الصعبة


الثلاثاء
3 أكتوبر 2023م

18 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1738)

12 صفحة

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## أبو نشطان: تكلفة المرحلة الأولى مليار و200 مليون

## جحاف: هذه الخطوة ستخفف معاناة الفقراء والمساكين

## الزكاة تدشن مشروع دعم المستشفى الجمهوري بمبلغ ٤٠٠ مليون ريال شهرياً

## كرّم رئيس حكومة تصريف الأعمال بن حبتور ومنحه وسام الوحدة نظير أدواره الوطنية خلال فترة عمله كرئيس لمجلس الوزراء

## الرئيس المشاط يلتقي رئيس حكومة تصريف الأعمال ونوابه وعدداً من الوزراء ويؤكد:

## دور الدكتور بن حبتور من مترسه بمقر رئاسة الوزراء كان خطاً رئيسياً من خطوط الصمود والمواجهة ضد العدوان

## وزراء حكومة الإنقاذ يحظون باهتمامنا والجميع مجاهدون في مواقع المسؤولية وسيؤدون دورهم الوطني والجهادي أينما كانوا

## رئيس وأعضاء حكومة تصريف الأعمال يباركون قرارات السيد القائد ويؤكدون أنهم سيكونون عوناً وسنداً لهذا التوجه

# فوّضناك يا قائدَنا

# الرئيسُ المشاط يكرِّمُ الدكتور بن حبتور ويمنحه وسامَ الوحدة

المسيرة : صنعاء

أصدر الرئيسُ المشير مهدي محمد المشاط، أمس الاثنين، قراراً لتكريم رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتورَ عبدالعزيز صالح بن حبتور.

وقضى قرارُ رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (30) لسنة 1445هـ بمنحِ الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور، وسامَ الوحدة (22) مايو.

ويأتي هذا القرار تكريماً للدكتور بن حبتور على إسهاماته الفاعلة في صمود الجبهة السياسية والإدارية وجهوده الحثيثة التي بذلها طيلة ترَؤُّسِه لحكومة الإنقاذ الوطني على مدى سبع سنوات.

أكّد أن تحالف العدوان يرفضُ منحَ تصاريح لدخول وفد طبي إيطالي ووفد طبي هندي يضم 50 استشارياً في مختلف التخصصات الطبية

# وزيرُ الصحة لـ «المسيرة»: إغلاقُ المطار سبّب انتكاسة للمرضى المسافرين للعلاج في الخارج

المسيرة : خاص

أدان وزيرُ الصحة العامة والسكان في حكومة تصريف الأعمال، الدكتور طه المتوكل، إقدامَ تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتِه على تعليق رحلات الخطوط الجوية اليمنية أمام المسافرين والمرضى من وإلى مطار صنعاء الدولي.

وقال المتوكل، أمس الاثنين، في تصريحات له: إن «إغلاقَ مطار صنعاء يتسبّب في انتكاسات للمرضى الذين رتبوا أوضاعهم لدى المستشفيات في الخارج».

وَأَضَافَ الوزير المتوكل «تحالف العدوان يرفُضُ حتى اللحظة منح تصاريح دخول لوفد طبي إيطالي ووفد طبي هندي يضم 50 استشارياً في مختلف التخصصات الطبية».

وأكّد وزيرُ الصحة في حكومة تصريف الأعمال أن تحالف العدوان يؤكّدُ استهتارَه بمعاناة المرضى، داعياً الأمم المتحدة إلى القيام بدورها الحقيقي ومسؤوليتها المناطة بها في ظل الغطرسة المتصاعدة.

# مجلسُ القضاء يرحِّبُ بتوجّهات قائد الثورة نحو تصحيح المسار القضائي

المسيرة : صنعاء

هَنَّأَ مجلسُ القضاء، قائدَ الثورة والمجلسَ السياسي الأعلى، بنجاح فعاليات الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، والتي تُوِّجَت بتوافد الحشود المليونية إلى ساحات الاحتفال في الأمانة والمحافظات؛ للتعبير عن الهُوِيَّة الإيمانية لأبناء الشعب اليمني وحبهم لرسول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- والاقتداء والتأسي به.

وأشاد مجلسُ القضاء بخطاب قائد الثورة الذي ألقاه خلال الاحتفالات العظيمة، وتناول فيه أيضاً الموجّهات والمسارات التي تهم البلد في سبيل رفع الأداء المؤسّسي للدولة، بما في ذلك إعادة تشكيل الحكومة، وإصلاح القضاء ورفده بالكوادر المؤهلة لتعزيز دوره في إقامة العدل وصَوْنِ الحقوق والحريات للمواطن والمجتمع.

وجدّد رئيسُ وأعضاءُ مجلس القضاء الترحيبَ بما تضمَّنته موجّهاتُ قائد الثورة، مقدِّراً حُسْنَ اهتمامه بالسلطة القضائية لتحقيق العدالة.

وأكّد المجلس على أهميّة المضي في التنفيذ بوضع المعالجات في إطار توجيهات قيادة الثورة، من خلال ما تم تشكيلُه من لجان فيما يتعلَّقُ بآليات التنفيذ وإعداد المشاريع الضرورية لرفع كفاءة العمل القضائي، وتحسين سير أداء مؤسّسة القضاء ورفدها بكوادر مؤهلة، والتي سيتم التعاطي بشأنها وفق أُسُسٍ وضوابطَ قانونيةٍ.

كما أقرَّ إيقاعَ العقوبة المناسبة بحَقِّ أحد أعضاء النيابة العامة نظراً لارتكابه المخالفة الموجبة لتلك العقوبة، وفقاً للقانون.

وفصل الاجتماعُ في عددٍ من التظلمات والطلبات المقدمة من بعض أعضاء السلطة القضائية وفقاً للقانون.

المركَزُ اليمني لحقوق الإنسان يوثّق 520 ضحية منذ بداية الهدنة

# إصابة 3 مواطنين في قصف سعودي جديد على المناطق الحدودية بصعدة

المسيرة : صعدة

أُصيب 3 مواطنون في قصفٍ سعوديٍّ جديدٍ استهدف المناطقَ الحدوديةَ في محافظة صعدةَ، شمالي البلاد.

وبيّنت مصادرُ محليةٌ أن مواطناً أُصيب بنيران العدوّ السعوديّ في منطقة آل مقنع بمديرية منبّه الحدودية، فيما أُصيب مواطنان آخران برصاص العدوّ السعوديّ في مديرية شدا الحدودية.

وكان قد استشهد 3 مواطنون، أمس الأول الأحد، باعتداءاتٍ سعوديّة، أحدُهم بطلق ناري مباشر من قبل العدوّ في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية، واستشهد مواطن جراء قصف مدفعي سعوديّ استهدف مديرية شدا الحدودية، فيما استشهد مواطن ثالث وأُصيبت امرأة بنيران العدوّ في مديرية منبه الحدودية، بالتزامن مع إصابة 4 مواطنين ومهاجر أفريقي.

وتأتي هذه الجرائمُ في ظل الاعتداءاتِ المتواصِلةِ للعدو السعوديّ على المديريات الحدودية بمحافظة صعدةَ، والتي تسببت باستشهاد وإصابة مئات المدنيين وأضرار مادية جسيمة، في ظِلِّ صمت دولي مطبق.

وعلى صعيدٍ متصل، أدان المركَزُ اليمني لحقوق الإنسان استمرارَ قوى العدوان في الاستهدافِ المباشر للمواطنين في المناطق الحدودية بالقصف المدفعي ومختلف الأسلحة النارية.

وأوضح المركَزُ في بيان صادر عنه أن عددَ الضحايا جراءَ استهدافِ العدوان للمناطق الحدودية منذ إعلان الهدنة في أبريل 2022م بلغ أكثر من 520، بينهم نساءٌ وأطفال.

وأدان المركَزُ اليمني لحقوق الإنسان، البيانَ الصحفيَّ لمجلس الأمن الصادر بتاريخ 29 سبتمبر 2023م، والذي أدان فيه ما أسماه «الهجومَ الفظيعَ والمتصاعد بطائرات بدون طيار، على أفراد من القوات المسلحة لمملكة البحرين»، على الحدود الجنوبية للسعوديّة.

وأشَارَ إلى أن هذا البيانَ يوضحُ استمرارَ مجلس الأمن في الكيل بمكيالين في كُلّ ما يتعلق بالشأن اليمني ووقوفه الدائم مع الجلاد.

وأوضح المركز أنه ومنذ بدأ التحالف عدوانه على اليمن في الـ 26 من مارس 2015م، لم تتوقفْ جرائمُ القتل والإبادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية على المواطنين اليمنيين في مختلف المحافظات، دون أن تكون هناك أي مواقف جدية أو إدانة من مجلس الأمن تجاه هذه الجرائم المُستمرّة.

وطالب مجلسَ الأمن باتِّخاذ خطواتٍ حاسمةٍ نحو وقف مستدام لإطلاق النار، والذي لن يتم إلا بوقف العدوان ورفع الحصار ومحاسبة مرتكبي الجرائم من دول تحالف العدوان، والتي أَدَّت إلى سقوطِ أكثرَ من 44 ألفاً و600 ضحية ما بين قتيل وجريح جلهم من النساء والأطفال جراء الاستهداف المباشر منذ مارس 2015م، إلى جانب عشرات الآلاف الذين قضوا جراء الحصار وإغلاق مطار صنعاء، ومنع وصول المواد الغذائية والدوائية والمشتقات النفطية في أكبر كارثة إنسانية شهدها العصر الحديث باعتراف الأمم المتحدة ومنظماتها.

ودعا المركَزُ اليمني لحقوق الإنسان، الشعوبَ الإسلامية والعربية والحكومات والمنظمات وأحرار العالم، إلى إدانة هذه الجرائم، والتحَرّك على مختلف الأصعدة لإيقاف جرائم تحالف العدوان وميليشياته بحق الشعب اليمني.

إلى ذلكَ، واصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، ومرتزِقته، أمس الاثنين، الخروقات الفاضحة لاتّفاق الحديدة، وسط صمت البعثات الأممية التي تمثل بهذا السلوك الفاضح راعياً للحرب وليس راعياً للسلام.

وفي جديدِ الخروقات والانتهاكات الفاضحة، رصدت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات خلال الـ24 ساعة الماضية 52 خرقاً.

وبيّن المصدرُ أن من بين الخروقات الفاضحة 3 ضربات للطيران التجسسي؛ وهو ما يؤكّدُ إصرارَ تحالف العدوان على السير وراء الرغبة الأمريكية البريطانية التصعيدية.

ولفت المصدر إلى أن الخروقات شملت 44 انتهاكًا بالأعيرة النارية المختلفة.

ويأتي تكرارُ الغارات وسط صمتِ البعثات الأممية لتؤكّدَ الأممُ المتحدة تَنَاغُمَها المطلَقَ مع ممارسات العدوان والحصار؛ وهو الأمر الذي يضاعفُ فرصَ التصعيد ويقلِّلُ فرصَ السلام على الرغم من انفتاح الطرف الوطني على كُلّ مسارات السلام العادل والمشرِّف.

■ جبل: قرارُ «اليمنية» تم بإيعاز من تحالف العدوان وهو من يتحمل التبعات

■ الشورى: استمرارُ محاولات التنصل عن التزامات المِلف الإنساني يمثّل مؤشراً خطيراً

■ «العزي»: يجب تحييدُ الناقل الوطني عن التوظيف السياسي

# إيقاف رحلات مطار صنعاء:

## العدوُّ يصرُّ على الابتزاز والتهرُّب من الاستحقاقات

المسيرة : خاص

جدَّدَ قرارُ إيقاف الرحلات الجوية المحدودة بين صنعاء والأردن، التأكيدَ على عدم تغيُّر موقف دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تجاه استحقاقات الشعب اليمني المشروعة، وتجاه متطلبات السلام الفعلي؛ وهو ما تؤكّده أيْضاً بقية معطيات الواقع الذي لم يشهد طيلة الفترة الماضية أي تجاوب عملي في سياق الحل، برغم من الحديث عن مؤشرات إيجابية على طاولة المفاوضات؛ الأمر الذي يؤكّد أن تحالفَ العدوان لا يزالُ يتحَرّكُ في إطار هامش المراوغة والمماطلة.

### إصرارٌ مُستمرٌّ على استخدام «المطار» كورقة ابتزاز:

القرار الذي دفع فيه تحالف العدوان بشركة الخطوط الجوية اليمنية إلى الواجهة لإيقاف الرحلات الأسبوعية الست المتفق على تسييرها بين صنعاء والعاصمة الأردنية، كان «مفاجئًا» بحسب تعبير مدير عام مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، الذي أكّد أيْضاً أنَّ هذا التصرف «سبَّبَ مأساةً إنسانية كبيرة للمرضى والحالات الإنسانية في الداخل والخارج».

مع ذلك، لم يكن القرار غريباً بالكامل على المشهد، فمنذ سنوات يصر تحالف العدوان على استخدام حق السفر من وإلى مطار صنعاء كورقة ابتزاز، مستخدماً واجهات محلية للتنصل عن المسؤولية، فبعد إعلان الهُدنة في أبريل 2022، رفضت دول العدوان السماح بتسيير الرحلات التي تم الاتّفاق عليها لأكثر من شهر ونصف شهر، وبعدها تم السماح بتسيير رحلات وجهة الأردن فقط، برغم أن الاتّفاق نص بوضوح على تسيير رحلات بين صنعاء والقاهرة، وحتى الرحلات المسموح بها واجهت الكثير من العوائق والعبث في المواعيد، ومحاولات فرض شروط تعسفية على المسافرين، وقد ألقى تحالف العدوان بالمسؤولية خلال كُلّ ذلك على حكومة المرتزِقة وشركة اليمنية، برغم أنه يتحكم مباشرة بتسيير كافة الرحلات في اليمن.

وبالتالي فَـإنَّ القرار الجديد لا يمكن فصله عن إرادَة وموقف تحالف العدوان تجاه متطلبات السلام التي تتضمن رفع القيود بشكل كامل عن المطارات والموانئ، وهذا ما أكّدته بوضوح وزارة النقل ومجلس النواب، السبت، إضافة إلى بيان صدر عن مجلس الشورى، الأحد، وأوضح أنَّ «استمرار تحالف العدوان في التلاعب في الملف الإنساني يهدف إلى التنصل من الالتزام بما تم التفاوض والاتّفاق عليه، كما يعد مؤشراً خطيراً وإساءة لجهود بناء الثقة وإحلال السلام».

وفي هذا السياق أيْضاً، أكّد وكيلُ الهيئة العامة للطيران، رائد جبل، في حديث لـ«المسيرة»، أن «إغلاق مطار صنعاء أو التلاعب بعدد الرحلات هو منهجية حصار درج عليها تحالف العدوان بذرائع متعددة وهذه المرة بذريعة طيران اليمنية للأسف»، مُشيراً إلى أن «الخطوط الجوية اليمنية تعمل من مطار صنعاء دون أية عوائق ولا توجد قيود على حساباتها أو حتى إجراءات تصل إلى حَـدّ تعليق الرحلات»، في إشارة إلى زيف كُـلّ المزاعم التي قدمتها شركة «اليمنية» لتبرير إيقاف الرحلات.

وَأَضَـافَ جبل أن «تعليق طيران اليمنية لرحلاتها من مطار صنعاء تم بإيعاز من تحالف العدوان، ووحده يتحمل المسؤولية والتبعات».

بدوره، أكّد نائب وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، حسين العزي، أنَّ: «قرار وقف الرحلات إجراء غير حكيم وغير ضروري ويمثل إساءة كبيرة لجهود بناء الثقة»، داعياً إلى «المبادرة السريعة للتراجع عن هذا التصرف الخاطئ وغير المسؤول».

وَأَضَافَ أنه «يجبُ تحييدُ اليمنية كناقل وطني وحمايتها من أي عبث أو توظيف سياسي لابتزاز صنعاء».

وتوجّـه هذه الردود رسالة واضحة إلى دول العدوان بأن محاولات الاختباء خلف حكومة المرتزِقة أو شركة «اليمنية» لن تعفيَه من المسؤوليات التي يجب عليه تحملها إزاء متطلبات السلام، وأن إحالة استحقاقات الشعب اليمني إلى أطراف محلية لا تمتلك قرارها هو محاولة ابتزاز والتفاف مكشوفة، لن تجدي في التهرب من التداعيات المترتبة على استمرار الحصار.

### مؤشراتٌ سلبيةٌ ثابتةٌ على أرض الواقع:

توقيتُ قرار إيقاف الرحلات المحدودة بين صنعاء والأردن، يؤكّد أيْضاً أن القرار مرتبطٌ بإصرار دول العدوان على المماطلة والتعنت، فالقرار جاء بعد أن تحدثت صنعاء عن تطورات تفاوضية «إيجابية» يفترض أن تكون متبوعة بخطوات عملية لبناء الثقة، وخُصُوصاً فيما يتعلق بالقيود الإجرامية المفروضة على مطار صنعاء وميناء الحديدة؛ وهو ما يعني أن دولَ العدوان أرادت من خلال القرار كسب المزيد من الوقت وافتعال مشكلة جديدة تؤجّل بدء تنفيذ إجراءات الثقة، الأمر الذي يعني أن الهدف الرئيسي بالنسبة للعدو لا يزال يتمثل في إطالة أمد خفض التصعيد العسكري، وليس التوصل إلى حلول شاملة وثابتة.

هذا ما تؤكّده أيْضاً بقية المعطيات على أرض الواقع، ففي المناطقِ اليمنية الحدودية بمحافظة صعدة، لا تزالَ نيرانُ جيش العدوّ السعوديّ تستهدف المواطنين بشكل يومي، فخلال أقل من 48 ساعة منذ بداية شهر أكتوبر الجاري، استشهد ثلاثة مواطنين، وأُصيب أربعة آخرون بينهم امرأة، بنيران سعوديّة مباشرة استهدفت مديريات شدا ومنبه وقطابر.

وتأتي هذه الجرائمُ الجديدة توازياً مع محاولات سعوديّة لتحشيد مواقف دولية ضد صنعاء؛ بهَدفِ التغطية على القصف المُستمرّ على المناطق اليمنية، حَيثُ عملت الرياضُ طيلة الأيّام الماضية على استصدار العديد من الإدانات الإقليمية والدولية، بخصوص ما زعمته أنه هجوم بطائرة مسيَّرة استهدف تجمُّعاً للقوات البحرينية والسعوديّة على الحدود؛ وهو ما عبر عن إصرار واضح على المراوغة.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، حَيثُ صعَّدت وسائلُ الإعلام السعوديّة مؤخّراً نشاطَها التحريضيَّ العدائيَّ الذي يهدفُ لإثارة الفوضى داخل العاصمة صنعاء وفي المناطق الحرة واستهداف قوات الأمن، الأمر الذي أثبت بشكل واضح أن الرياض لا تزال تحاول استغلال حالة خفض التصعيد كغطاء لتحقيق مكاسب أمنية خاطفة.

وتؤكّد كُـلّ هذه المعطيات أن جهود السلام لا زالت تواجهُ نفسَ التهديدات من جانب دول العدوان ورعاتها ومرتزِقتها، وأن مواقفهم لم تتغير بعد بالشكلِ الذي تتطلبه الحلول، وهو ما يطرح تساؤلات حول جدوى المؤشرات الإيجابية النظرية التي تطرأ بين كُـلّ فترة وأُخرى على المشهد التفاوضي، حَيثُ لا يبدو أن هذه المؤشرات تفتحُ أبواباً عملية للحل، بقدر ما تركز على كسب المزيد من الوقت.

ويشيرُ ذلك إلى عدم استيعاب دول العدوان للرسائل المتكرّرة التي وجّهتها القيادة الثورية والسياسية خلال الفترة الماضية، والتي حذرت بوضوح من عواقب الإصرار على المماطلة والتسويف، بالإضافة إلى حقيقة أن جولة التفاوض الحالية هي الجولة الأخيرة؛ وهو الأمر الذي قد يدفعُ صنعاءَ إلى اتّخاذ خيارات ضاغطة تضعُ دولَ العدوان أمام ضرورة المسارعة في تنفيذ تفاهمات السلام.

# تقريرٌ أمريكي: السعوديّةُ تعدِمُ طيارَينِ لرفضهما قصف أهداف مدنية باليمن ومعارضة ابن سلمان

**المسيرة : متابعات**

أكّـد موقـعٌ أمريكـيٌّ أن إقدامَ السـلطات السعوديّة على إعدام طيارَينِ اثنَين من قواتها الجوية قبل أكثرَ من أسبوعين بتهمة الخيانة؛ بسَببِ رفضِهما قصفَ أهداف مدنية في اليمن.

وبحسـب تقريـر نشره موقـع (FAIR OBSERVER) الأمريكـي، أمـس، فَـإنَّ الطيارَيـنِ المقـدم ماجـد بـن مـوسى عوض البلوي، والرقيب يوسـف بن رضا حسن، كانا من بين عشرات الضبـاط والطيارين الذين تم اعتقالهم في الآونة الأخيرة؛ بسَـببِ أنشطتهم المعارِضة.

وبـيّن التقريـرُ أن السـلطاتِ السـعوديّةَ تخشى من حـدوث انقلابات عسـكرية في ظل حالة سـخط داخـل الجيش السـعوديّ، الذي يقـود العدوانُ على اليمن منـذ أكثرَ من ثماني سـنوات، مُضيفـاً أن البلـوي وحسـن رفضا تنفيـذَ أوامرَ بشـن غارات جويـة على أهداف مدنية في اليمن.

وأفَـاد الموقـع الأمريكـي بـأن الهـدفَ من إعدام الطيارَينِ هو إرسـالُ رسـالة ردع قوية إلى المنشـقين المحتملين الآخرين، ومنع البلوي والحسـن مـن أن يصبحـا محفزيـن لتمـرُّدٍ مسـلح ضد محمد بن سـلمان، لا سِـيَّما أنّ السعوديّة واجهت من قبل انشقاقاً في الجيش.

وفي مايـو الماضي، وعلى الرغم من خضوعه لحظر السـفر، انشـق مهند الصبياني، عضوُ الحرس الوطني السعوديّ السابق، وتوجّـه إلى المملكة المتحدة، حَيثُ أعلن أنه شهد العديدَ مـن الانتهـاكات المروِّعة بحـق محتجزين ومهاجريـن، بالإضافة إلى تهريب المخدرات والأسلحة.

وذكـر التقرير أن العـدوان على اليمن لا يفسِّرُ كُـلَّ الاسـتياء في الجيـش، فالجنود السعوديّون وخَاصَّة في المستويات الدنيا، لا يعاملون بشكل جيد بشكل عام.

وقبـلَ أن يصـدر المدعـي العـام قـرارًا بمعاقبـة أي شـخص يشـتكي علنـاً، بَثَّ الجنودُ مقاطعَ فيديو يناشـدون فيها الملك المسـاعدة المالية، قائلين إنهـم بينما كانوا يقاتلـون خـارج البـلاد، كانـت عائلاتهم تواجـه الإخـلاء أو اسـتعادة الممتلـكات؛ بسَببِ عدم سداد الديون.

## بعد أن وجّهت بولندا صفعةً قويةً بوجه حكومة المرتزقة وفضحت نهبَهم وفسادَهم:

# صنعاء: منحة القمح البولندية تكشفُ لوبي الفساد المهيمن والمسيطر على المساعدات الإنسانية

منظمـة الغـذاء العالمـي باليمـن والمتاجرة بمعانـاة الشـعب وتوزيعـه لأغذية فاسـدة ومنتهية الصلاحية بهناجر منسـية، إضافةً إلى أنه يسـتلم الجـزء الأكبر مـن التمويلات الدوليـة والتـي للأسـف لا يصـل إلَّا الفتات منهـا، مؤكّـداً أن هـذه التصرفاتِ تكشـفُ جانباً من عبث المنظمـات الدولية العاملة في اليمن واسـتغلالها معانـاة اليمنيين وإطالة أمد الحرب لاستمرار التكسب غير المشروع.

وأوضح الناشطُ الجنوبي أن الغذاء العالمي تسـتخدمُ الجزءَ الأكـبرَ من أمـوال المانحين المخصصة لمساعدة الشعب اليمني، كنفقات تشـغيلية ورواتـب ومكافـآت وتنقـلات واتصالات، في حين لا يصلُ للمواطنين سـوى الفتات من الميزانيات المعتمدة.

**المسيرة : متابعات**

وجَّهـت بولنـدا، أمـس الاثنـين، صفعـةً مدويـةً لرئيـس حكومـة المرتزِقـة معـين عبدالملـك، بعدَ تورُّطِـه ببيعِ المنحـة المقدَّمة منهـا للشـعب اليمنـي، في فضيحة ليسـت بالجديدة، وتكشـف الوجه الحقيقي لمرتزِقة وأدوات العدوان.

وأفَادت مصادرُ إعلامية، أمس، بأن بولندا سـحبت المنحـةَ المقدَّمةَ لليمـن والبالغة 40 ألف طن من القمح، بعـد معرفتها بمتاجَرة رئيـس حكومـة المرتزِقة وسرقتهـا ونهبها وحرمان اليمنيين منها.

وبيّنـت المصادرُ أن موقفَ حكومة بولندا، أمـس الاثنين، بعد محاولـة حكومة الفنادق بيعَ المنحة لتاجر نافذ مقابل تكاليف شحنها إلى اليمن المقدَّرة بمليونَي دولار.

في السـياق، أكّـد منتحـلُ صفـة وزيـر الصناعـة المحسـوب على حـزب «الإصلاح» في حكومـة الفنادق، فضيحةَ تخـلي المرتزِق معـين عبدالملك، عن شـحنة القمـح المقدمة كمسـاعدات من بولندا بعد أن فشل في نهبها وبيعها.

وأوضح في بيـان، أمس الاثنين، أن المرتزِقَ معـين عبدالملك كلَّـف الـوزارة بالتواصل مع شركات تجارية لشراء شحنة القمح المقدمة من بولندا كمساعدات للشعب اليمني، إلا أن جميعَ الشركات رفضـت العرضَ؛ خوفاً من العقوبات الدولية.

وبيّن الوزيرُ المرتـزِق، أنه تم التواصلُ مع فـرع المؤسّسـة الاقتصاديـة بعـدنَ المحتلّة وكذا منظمة الغـذاء العالمي، إلا أنهما رفضا أيْـضاً العرضَ، مُضيفـاً أن وزارةَ الخارجية البولنديـة أبلغت سـلطاتِ المرتزِقة بسـحبِ المنحة المقدرة بـ40 ألف طن؛ بسَـببِ فسـادِ حكومة الفنادق.

يشـار إلى أن تقاريـرَ دوليةً بينهـا تقريرٌ لفريـق الخـبراء الأمميـين، أدانـت حكومـةَ المرتزِقـة ورئيسَـها الخائن معـين عبدالملك، بالفسـاد وتبييـض الأمـوال والعبـث بالمنح والقـروض ونهـب المسـاعدات، وإنفاقها في غير ما هو مخصص لها.

إلى ذلـك علَّقـت صنعـاء، عـلى الفضيحة بتصريحـات للمجلـس الأعـلى للشـؤون الإنسـانية والتـي أكّـدَ فيهـا أن ما حصل في موضوع منحة القمح البولندية بالمحافظات المحتلّـة، يكشـفُ لوبـي الفسـاد المهيمـن والمسيطر على المساعدات الإنسانية.

وقال متحـدثُ المجلس، طلعت الشرجبي، في تصريـحٍ، أمـس الاثنـين: «إنَّ برنامـجَ الغـذاء العالمي اعتذر عن نقـل منحة القمح البولنديـة؛ لأنَّـه يـدرك حجـم الفسـاد في حكومة المرتزِقة ولمس شبهاتٍ كثيرةً في هذه الصفقة، في إشارةٍ إلى حكومة المرتزِقة».

وأكّـد الشرجبي أن المشـكلةَ الأَسَاسـيةَ في موضوع المنـح والمسـاعدات هي الضغط الأمريكـي عـلى الـدول والمنظمـات كـي لا تتعامـل مـع حكومـة صنعـاء، في حـين أن حكومة المرتزِقة تنهبُ هذه المساعدات».

من جانبٍ آخرَ، أطلق الناشـط السـياسي والحقوقي المُقيم جنوب اليمن، عارف ناجي عـلي، تصريحـات نارية، أمـس الاثنين، ضد فساد برنامج الغذاء العالمي في اليمن، واصفاً ذلك الفسادَ بأنه تجاوز كُـلَّ التوقعات، مبينًا أن البرنامج يسـتلم تمويلات عالمية ضخمة لكنـه في الأخـير لا يصـل إلا الفتات للشـعب اليمني في عموم المحافظات.

وأشَـارَ ناجي في تصريح، أمس، إلى فَسادِ

# «البعثُ العربي الاشتراكي» يباركُ التغييرات الجذرية ويعتبرها رسالةَ أمل كبير للشعب والوطن

**المسيرة : صنعاء**

باركـت القيـادةُ القُطرية لحزب البعـث العربي الاشـتراكي -قُطر اليمن، الخطواتِ التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بشأن التغيـراتِ الجذريـة، مؤكّـدة أن هذا التوجُّـهَ يمثِّلُ عاملاً مهماً يسـاعد كُـلّ القوى الوطنية للسير قُدُماً نحو المستقبل، وبما يكفل مواجهة كُـلّ التحديات والخروج بالوطن إلى بر الأمان والاستقرار.

مـن جانبـهِ، قال رامـي عبد الوهَّـاب محمود، عضـو القيـادة القُطرية لحـزب البعـث العربـي الاشـتراكي -قُطـر اليمـن-، رئيس مكتـب العلاقات الوطنيـة والخارجية للحزب: «إن المرحلـة الأولى التي أعلنها قائد الثورة حول التغير الجذري، تعتبر رسـالة أمل كبير للشـعب والوطن ككل في الخروج من الوضـع الراهن، والانطلاق نحو المسـتقبل بوعي وإدراك ومسـؤولية؛ ونظراً لكـون التحديـات على الصعيد الداخـلي والخارجي كبيرة ومعقـدة؛ لهذا كان بنـاء التوجّـهـات على الشراكـة الوطنية، للمـضي قدماً بالجمـع بين جهود مشـتركة تتناسـب مع هذه التحديات، والعمل بإرادَة وعزيمة قوية، للتغلب على التحديات وتحقيق السـيادة والاسـتقرار، وخلق مستقبل أفضل مستدام لوطننا».

وَأَضَـافَ عبد الوهَّـاب أَنَّ «عمليـةَ النهوض الحقيقي ونجـاح ذلك كله مرهـونٌ بنقطـة البداية الصحيحـة، وبضرورة تأسـيس المبـادئ والأهداف الأَسَاسـية (السياسـية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأمنية، والعسـكرية) وبناء العلاقات الخارجية التي تكون مساندة للتوجّـهات الداخلية، وذلك من قبل جميع القوى السياسية».

وأشَـارَ عضـو القيادة القطرية لحـزب البعـث إلى «ضرورة وضع برنامج سـياسي وفق خطة زمنيـة محدّدة تخضـع لمتابعة وتقييم مُسـتمرّ ودوري مسـتقبلي، حَيثُ تكون جميعُ القوى عاملاً أَسَاسـياً ومساعداً لإنجاح العمل التنفيـذي للحكومة الجديدة التي سـتتولى المهام، من خـلال التعاون والربط بين النشاط السياسي والحكومي، بشكل تكاملي يهدفُ لتحقيق الاستراتيجية والأهداف المرسومة، سيحقّق النجاحَ لبناء دولة قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

# انتشارٌ جديدٌ للقوات الأمريكية في مناطق شبوة الغنية بالثروات النفطية

المسيرة : متابعات

عاودت القـواتُ الأمريكية تحَرُّكاتِها وانتشـارَها في المناطق المحتلّة شرقي البلاد، وذلك ضمن مساعي دول الغرب لعسـكرة المياه الإقليمية والسـيطرة على طرق الملاحة الدولية، وإفشال مساعي السلام.

وذكرت مصادر متعـددة، أمس الاثنين، أن العشرات من القوات الأمريكية وصلوا، أمس الاثنين، إلى معسكر «مُرة» غرب مدينة عتق بمحافظة شبوة المحتلّة، حَيثُ يأتي وصول تلك القوات الغازية مع تكثيف الانتشار في محافظة حضرموت المجاورة.

وبحسـب المصـادر، فَـإنَّ معسـكرَ مـرة يطل على المواقـع النفطية في محافظة شـبوة المحتلّة، وتتمركز فيـه قوات الاحتـلال الإماراتي منذ عدة أعوام، وسـط تحصينات شديدة، وحراسة مشدّدة من قبل ما يسمى قوات «دفاع شبوة».

ويأتـي التحَـرّك الأخيرُ لواشـنطن في اليمـن في إطار تعزيـز تواجدهـا وفـرض احتلالهـا عـلى محافظتَي حضرموت وشبوة؛ مِن أجل نهب حقول النفط والغاز، على غرار العراق وسـوريا وليبيـا، كما تأتي التحَرُّكاتُ الأمريكيـة العسـكرية المتصاعِـدةُ في ظـل تحـركات واشنطن لإفشال مساعي السلام.

# انتهاكاتُ المرتزِقة تتسبب في تراجع الحركة التجارية وتضاعفُ معاناةَ المواطنين بعدن والمناطق المحتلّة

المسيرة : متابعات

قالـت مصـادرُ اقتصاديـةٌ: «إن الأنشـطةَ والحركةَ التجارية المحليـة في مدينة عدنَ والمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة تراجعت بشـكلٍ مضاعف منذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٣، وانعكسـت بشكل سلبي وكارثي على حياة الناس المعيشية».

وأوضحـت المصـادر، أمـس الاثنـين، أن الإتـاوات والجبايات التي تفرضها حكومة المرتزِقة وميليشيا ما يسـمى المجلس الانتقالي على التجار، أضرت بالنشاط التجـاري المحلي، بالإضافة إلى انتشـار الفوضى الأمنية واتسـاع حـوادث الاغتيالات والاعتقـالات التي تعصف بمدينة عدن المحتلّة منذ مطلع ٢٠١٦.

وبينت المصـادر أن العديد من مناطـق عدن المحتلّة بينها الشـيخ عثمان هي الأقلُّ نشـاطًا على المسـتوى التجـاري في الوقـت الراهـن بعد أن كانت عـدنُ إحدى الوجهـات التجارية والاقتصادية في العالم، لافتة إلى أن ضعفَ إقبال المواطنين على الشراء يأتي بسَـبب تدهور القدرة الشرائية للعُملة المحلية بصورة يومية انعكست على معاناة الأهالي دون أية حلول أَو إصلاحات من قبل حكومة الفنادق التي لـم تتخذ أية إجراءات اقتصادية للحفـاظ على سِـعر العُملـة المحلية التـي تتدهور من يوماً لآخر عقبَ قيامها بطباعة قرابة ترليونَين و٢٣٠ مليار ريال يمني في الخارج دون غطاء نقدي منذ العام ٢٠١٦ ـ ٢٠٢١، بضوءٍ أخضرَ من تحالف العدوان.

وأضافت المصادرُ أن التدهورَ الاقتصادي الذي ضرب عـدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلّة، انعكسَ على كافـة القطاعـات الخدميـة الكهرباء، المياه، الصحة والتعليـم، كمـا أن تمريرَ الجُـرَعَ الصامتة في أسـعار المشـتقات النفطية من قبل مرتزِقـة العدوان ضاعف من ارتفاع أسـعار السـلع الغذائية والأَسَاسـية في تلك المناطق.

# مفخَّخةٌ تستهدف قياديًّا عسكريًّا مرتزِقًا في أبين وأدوات الإمارات يتهمون السعوديّة

المسيرة : متابعات

عاودت القـواتُ الأمريكية تحَرُّكاتِها وانتشـارَها في المناطق المحتلّة شرقي البلاد، وذلك ضمن مساعي دول الغرب لعسـكرة المياه الإقليمية والسـيطرة على طرق الملاحة الدولية، وإفشال مساعي السلام.

وذكرت مصادر متعـددة، أمس الاثنين، أن العشرات من القوات الأمريكية وصلوا، أمس الاثنين، إلى معسكر «مُرة» غرب مدينة عتق بمحافظة شبوة المحتلّة، حَيثُ يأتي وصول تلك القوات الغازية مع تكثيف الانتشار في محافظة حضرموت المجاورة.

وبحسـب المصـادر، فَـإنَّ معسـكرَ مـرة يطل على المواقـع النفطية في محافظة شـبوة المحتلّة، وتتمركز فيـه قوات الاحتـلال الإماراتي منذ عدة أعوام، وسـط تحصينات شديدة، وحراسة مشدّدة من قبل ما يسمى قوات «دفاع شبوة».

ويأتـي التحَـرّك الأخيرُ لواشـنطن في اليمـن في إطار تعزيـز تواجدهـا وفـرض احتلالهـا عـلى محافظتَي حضرموت وشبوة؛ مِن أجل نهب حقول النفط والغاز، على غرار العراق وسـوريا وليبيـا، كما تأتي التحَرُّكاتُ الأمريكيـة العسـكرية المتصاعِـدةُ في ظـل تحـركات واشنطن لإفشال مساعي السلام.

# الاحتلالُ السعوديّ يحذِّرُ أدوات نظيره الإماراتي من إعاقة مشروع السيطرة على حضرموت الغنية بالثروات

المسيرة : متابعات

يومـاً تلـوَ آخـرَ تتصاعَـدُ وتـيرةُ الصراعات القائمة بـين الأدوات وبين رُعاتهـم في أبو ظبي والريـاض، حَيـثُ حـذَّرَ الاحتـلالُ السـعوديّ، الاثنـين، مرتزِقـة نظـيره الإماراتـي المنضويـة ضمن مـا يسـمى المجلـس الانتقـالي، مـن أية محاولة لخلط الأوراق في حضرموت، وذلك جراء التحَـرُّكاتِ العسـكرية التي يقـوم بها الاحتلال الإماراتـي وسـط تصاعُـدِ الـصراع على بسـط النفوذ في المحافظة الغنية بالثروات النفطية.

وأوضـح عبدالله آل هتيلـة، مسـاعدُ رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السـعوديّة الرسـمية، والمقـرَّب من دوائـر الاسـتخبارات في بلاده، عن اسـتمرارِ مسـاعي الاحتلال السـعوديّ لتثبيت ما وصفهـا بـالإدارة الذاتية، مؤكّـداً أنها لن تكـونَ إلا بعيـدًا عـن «التجاذبـات»، في إشـارة تؤكّـد مسـاعي السـعوديّة لبسـطِ النفوذ على حضرموت وتحذيرها لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي من أيـة محاولة لتمكين أبوظبي من السـيطرة عـلى المحافظة؛ وهو ما يكشـفُ حجـمَ الصراع الدائر بـين دول العدوان لاختلافها على تقاسـم الكعكة.

وجـاء تعليقُ آل هتيلة، بالتزامن مع تحَرّكات مرتزِقة الاحتلال الإماراتي وعقدِ قياداته لقاءات مع قيادات التشـكيلات العسكرية المرتزِقة التي أنشـأتها أبوظبي في حضرموت؛ تمهيدًا للتحَرُّكِ عسكريًّا على الأرض.

ويأتي صراعُ دول العـدوان على نهبِ الثروات في وقت يعاني أبناءُ الشـعب عامـةً والمواطنون في المناطق والمحافظـات المحتلّة من آفة مجاعة وتدهور شـامل في كُـلّ الخدمـات الضرورية؛ وهو مـا يزيـد من انكشـاف حقيقـة المشروع الأمريكي السعوديّ الإماراتي في اليمن.

## أكّـدوا أن التفويضَ الشعبي الواسع لقائد الثورة دليلٌ على التفاف الشعب مع القيادة الثورية

# ناشطون سياسيون لـ «المسيرة»: التغيير الجذري القرار الأمثل لبناء اليمن الجديد

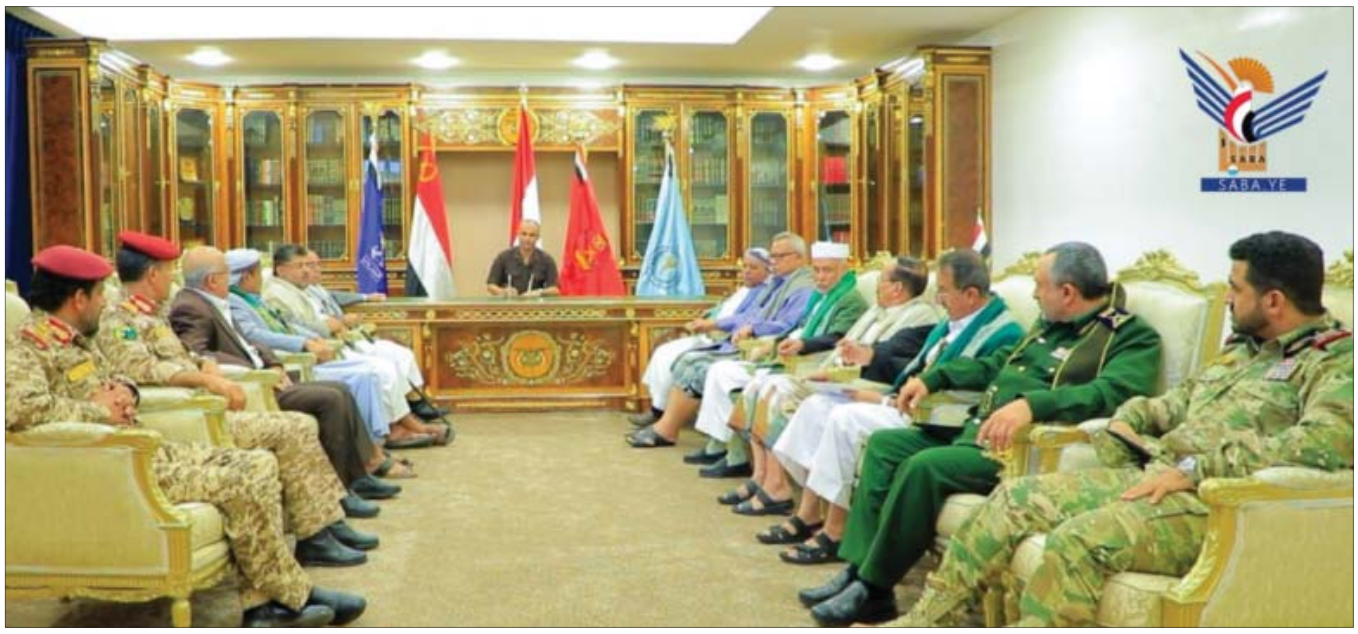


المسيرة: محمد حتروش - محمد الكامل:

تحظى توجيهـاتُ قائد الثورةِ، السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في التغيير الجذري وإصلاح مؤسّسـات الدولة بتأييد رسـمي وشعبي كبير.

ويؤكّـد محللون سياسـيون أن «إعلان السـيد القائد للمرحلـة الأولى من مراحـل التغيير الجذري لمؤسّسات الدولة أثناء مناسبة ذكرى مولد الرسول الأكرم محمد -صلـوت الله عليه وعلى آله- حظيت بمساندة وتأييد مليوني من قبل الشعب اليمني».

ويوضـح السياسـيون أن قـرار إعادة تشـكيل الحكومة وقرار إنشـاء حكومة الكفاءات سيسهم في الارتقاء بمؤسّسـات الدولة ونقلهـا نقلة نوعية كما حصل في المنظومة الأمنية والمنظومة الدفاعية التـي أثبتـت نجاحها منذ ثورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر وعلى مدى تسع سـنوات من مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

وفي هذا السياق يقول الناشط السياسي الدكتور أنيـس الأصبحـي: بعـد إطـلاق الرئيـس الشـهيد صالـح الصمّـاد، مـشروع بنـاء الدولة «يـد تبني ويـد تحمي»، أقر المجلس السـياسي الأعـلى الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنيـة الحديثة، وهي تعتبر عملاً اسـتراتيجياً ومتطلباً وطنياً لتدشـين مرحلة جديدة من البناء والتأسـيس لمسـتقبل اليمن الذي تقع مسـؤوليةُ بنائه وتقدمـه وازدهاره على عاتق الجميع.

ويضيف «وتتمحور غاية وأهداف هذه الرؤية في ازدهار اليمن ووصل حاضره بمسـتقبله وتحقيق السلام والاستقرار والتعامل مع المتغيرات من خلال ركائزها الأَسَاسـية التي تعتمد على الدولة اليمنية الموحدة القويـة والديمقراطية العادلة والمسـتقلة وعـلى تنميـة بشرية متوازنـة ومسـتدامة تهتـم بالمعرفة والابتكار ومناهج التعليم المتنوعة».

ويعتـبر الأصبحي «الرؤية خارطـة طريق لبناء الدولـة اليمنيـة الحديثـة، والتي تتطلـب لنجاحها تفعيل إجـراءات عملية وتنفيذية عاجلة، وليسـت فقـط محـاور نظرية لإصـلاح وتطويـر وتحديث هيـاكل ومهـام واختصاصـات جميع مؤسّسـات الدولة، وتوحيد كُـلّ الجهود الرسـمية والمجتمعية لتحقيـق التغيـر والاسـتقلالية مـن أيـة تبعيـة سياسية أو اقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتي».

ويؤكّـد الأصبحي في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «التغيـر الجـذري الـذي أعلن عنه قائـد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي -يحفظه الله- يأتي ضمن استراتيجية بناء الدولة اليمنية الحديثة ومواجهـة ظـروف الحـرب والحصـار»، مبينًا أنه «وبعـد قرابـة عام مـن تقييم شـامل نفّذته لجان متخصصة، لمعرفة التحديـات ومواطن الاختلالات وأسـبابها، ومكامـن الضعـف في الجهـاز الإداري للدولـة وتقديـم التوصيـات للمعالجة أعلـن قائد الثـورة المرحلة الأولى من التغيـرات الجذرية والتي تكمن في إعادة تشـكيل الحكومة وإنشـاء حكومة كفاءات تجسّد الشراكة الوطنية».

ويـرى الأصبحي أنه في المرحلـة الأولى من التغيير الجذري يتم تصحيح السياسـات وأسـاليب العمل بما يخدم الشعب وإنهاء حالة التضخّم والترهّل في مؤسّسات الدولة.

ويلفـت إلى أن المرحلـة الأولى في التغيـر الجذري سـتعمل عـلى تصحيـح وضـع القضـاء ومعالجة الاختـلالات ورفـده بالكـوادر المؤهلـة مـن علماء الشرع الإسـلامي والجامعيين المتخصصين، مشدّدًا عـلى ضرورة البقـاء في حالـة «مواكبـة مُسـتمرّة لمتابعة عملية التغيير الجـذري حتى إنجاز المرحلة الأولى».

ويشدّد الأصبحي على ضرورة التمسك بالشراكة الوطنيـة والمفهـوم الإسـلامي للشـورى ووحـدة الشـعب اليمني والمفهـوم العام للمسـؤولية التي تتكامـل فيهـا أدوار المتخصصـين، معتـبرًا التغيير الجـذري ثورة واسـتقلالًا في بنـاء الدولـة اليمنية الحديثة ذات السيادة المطلقة وبإرادَة وإدارة يمنية بحتة.

ويختـتم الأصبحـي حديثه بالقول: «قـوة الدولة تكمن في قوة قدراتها المؤسّسية على أداء وظائفها، في مواكبـة التقـدم والتطـور وتقنيـة المعلومـات والتكنولوجيا الحديثـة في جميع المجالات، وخَاصَّة مـا يتعلـق في الجانب الاقتصـادي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاسـتفادة من تجارب الدول المتقدمة في هـذا المجال، وهذا ما يجب نسـعى ونناضل؛ مِن أجلِه لمواجهة التحديات والمخاطر».

### التغيـيرُ الجـذري ضـرورةٌ منذ عقود:

بدوره يؤكّـد الخبير الاقتصادي رشيد الحداد، أن «التغيير الجـذري كان ضرورةً منذ عقود، ولكن لم تتوفر قيادة التغيير؛ كون اليمن كان تحت الوصاية الأجنبية والقرار السياسي غير المكتمل».

ويجزم بـأن «التغيير الجذري المعلَـنَ كان هدفَ السيد القائد منذ ما قبل ثورة ٢١ سبتمبر وأنه ومن يتابع خطاباته سيجد ذلك بوضوح».

ويذكـر الحـداد أن مـؤشرات التنمية ومسـتوى الخدمـات والبنيـة التحتيـة لـم تكـن بمسـتوى دولـة كاليمـن، مؤكّـداً أن السياسـيات الإداريـة والاقتصاديـة أصبحـت بحاجـة لتغيـر يواكـب التطلعـات والاحتياجـات التي تلبي رغبة الشـعب اليمني.

ويقـول الحداد: «السـيد القائد تحـدث قبل نحو عام عن وضع مزرٍ في الأجهزة والمؤسّسـات العامة للدولة ومنح المسـؤولين أكثر من فرصة، لكن كان هنـاك عـدد من الأسـباب البعـض منهـا ناتجٌ عن سياسـات وأنظمـة ولوائـح وقوانين تعيـق الأداء؛ لأَنَّها وضعت خلال فـترة معينة ولم تنجح أصلاً في السـابق، مُضيفاً القول «لذلـك التغيير الجذري هو إصلاح إداري ومؤسّـسي واقتصادي شـامل يهدف إلى رفع مسـتوى أداء الجهاز الإداري للدولة وإنهاء كافة الاختـلالات السـابقة وترشـيد الإدارة ومنح الكفـاءات الوطنية فرصـة في إدارة التغيير وقيادة التنمية».

ويلفـت إلى أن «إجـراء التغيـيرات الجذرية يمثل تحدياً كَبيراً وأن على جميع الشعب اليمني المشاركة فيـه حتى تتحقّـق الأهـداف المرجوة منه، مُشـيراً إلى ضرورة إصـلاح البنية التحتيـة والبنية الإدارية والبنية الاقتصادية من خلال تغيير السياسَات التي تعمل عـلى إبقاء اليمن دولة مسـتوردة تعاني من التبعية الاقتصادية والارتهان للخارج».

ويتطرق إلى أن «اليمن بحاجة ماسة لتعزيز دور القضاء وإنهاء الاختلالات التي يعانيها وخلق بيئة مواتية للاسـتثمار، وتعزيز علاقـة الدولة بالقطاع الخـاص وتعزيز الشراكة مع هـذا القطاع الحيوي الهام للإسهام الفاعل في قيادة التنمية».

ويوضح الحـداد أن «الإعلان عن التغيير الجذري في ظـرف حسـاس تعيشـه اليمـن جـاء رداً عمليًّا على محاولات العدوّ اسـتغلال الاختـلالات لأحداث احتراقـات في الجبهة الداخلية وإثارة السـخط ضد الحكومة والدولة».

ويختم الحدّاد حديثه بالقـول: «التغييرات تمثل مرحلـة تاريخيـة في تاريـخ الإدارة العامـة للبلـد، والتفويـض الشـعبي لقائـد الثـورة يؤكّـد مدى التفـاف الشـعب إلى جانـب القيـادة؛ لأَنَّ الظـرف بحاجة إلى إصلاح يلمس الشعب أثرَه الإيجابي».

### رسمُ سياسات الدولة:

وترتبط منهجيـة التغييرات الجذريـة بالقضايا الاسـتراتيجية وبالرؤية الاسـتراتيجية التي تشمل رسالة وأهداف وفلسفة القائد تجاه النمو والتقدم والازدهـار والجـودة والابتـكار، وَأَيْـضـاً الاهتمام بقيـم العاملـين واحتياجات الشـعب، بحسـب ما يؤكّـده مديـر مركـز الإرشـاد التربـوي والنفسي بجامعة صنعاء الدكتور فتحي السقاف.

ويعتقد السقاف أن «سياسة التغييرات الجذرية سـتبنى على حقوق تكفل حرية التنقل والمسـاواة أمام القانـون والحق في محاكمـة عادلة وافتراض الـبراءة وحريـة الفكر والوجـدان والديـن وحرية الرأي والتعبير والتجمع السـلمي وحرية المشاركة والمشـاركة في الشؤون العامة والانتخابات وحماية حقوق الأقليات».

ويضيف أن «التغيير الجذري سـيحظر الحرمانَ التعسـفي من الحياة والتعذيب والمعاملة القاسية تجسيداً لعمل الأنبياء».

ويشـير السـقاف إلى أن «قائد الثـورة -يحفظه الله- رسـم في خطابه يـوم الربيع المحمـدي في الـ ١٢ مـن ربيـع الأول أمـام الحشـود المليونيـة التي احتشـدت في ميـدان السـبعين بالعاصمـة صنعاء والمحافظات الأُخـرى، ملامح المرحلة المقبلة للدولة اليمنية الحديثة والقوية المبنية على أَسَـاس ثقافة التنميـة المسـتدامة والتمسـك بالشراكـة والوحدة اليمنية أرضاً وإنسـاناً كمرحلـة أولى من التغييرات الجذريـة»، موضحًـا أن «مـن صفـات العلمـاء والمفكّرين وقادة السياسة ورجال الأعمال والمربين رسم الاسـتراتيجيات والخطوط العريضة».

ويعتبر رسـم السياسات أَسَاسًـا لنجاح الأُمَّـة الناهضة التي تشيع فيها ثقافة البناء والتنمية بين أبنائهـا، موضحًـا أن «الله عز وَجـل، ميز اليمنيين بالعقـل وخصهم بالحكمة، وهـو لغة القرآن ولغة المسيرة القرآنية والتخاطب والتواصل وسيلة هامة يسـهل تبـادل المفاهيـم بـين السياسـيين والقادة اليمنيين أنفسهم».

ويشـدّد عـلى أن «الحـوار الجيد يجـب أن يكون السـائد؛ لكي يشـعر الشـعب بارتيـاح واطمئنان، داعياً كافة المسـؤولين الفهم الجيد لترجمة الواقع بـين أفراد المجتمع عـلى مبدأ المحافظـة على وَحدة الصف الوطني ووحدة البلاد».

ويقول السـقاف: «علينـا التعاون فيمـا اتفقنا عليـه ولنعـذر بعضنـا بعضاً فيمـا اختلفنـا عليه ونتفـق على تطبيـق مبـدأ مكافحة الفسـاد عملاً بقوله تعالى: (وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَـكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ) البقرة ٢٥١».

ويضيف بالقول: «لقد وضع قائدُ الثورة محدّداتِ المرحلـة الأولى من التغيـر الجذري، بدءاً بتشـكيل حكومة كفاءات تُجسد الشراكة الوطنية، وتحديث الهيكل المتضخم في الحكومة، مُرورًا بتغيرِ الآليات والإجراءات المعيقة، وُصُـولاً إلى تصحيح السياسات وأسـاليب العمل في خدمة الشـعب وتعزيز التكامل الرسـمي والشـعبي في العمل على النهـوض بالبلاد ومعالجة المشاكل الاقتصادية».

ويدعو السـقاف كافة المسؤولين إلى الابتعادِ عن أُسـلُـوب الشـك ووضع الأفكار موضع التمحيص والتدقيـق والاختبـار بالمجـرب والقيـاس واحترام الـرأي الآخر وعـدم إسـقاطه أو تجـاوز أو أقصى الشريك البتة.

كمـا يدعو إلى إنهاء السـلبية والبـدء بالإيجابية والاتّفاق على ما ينفع الأُمَّـة بالخير فقط.

ويوضـح ضرورة الابتعـاد عن الألفـاظ المبهمة وإرباك الطرف الآخر وكذا تجنب السلطوية واعتمد مبـدأ النسـبية، داعيـاً إلى تطبيـق قاعـدة اسـمع واسـتجب وعدم تغليب القـدرات الإبداعية للطرف المقهـور فيؤثر سـلبياً على الطرفين وعـلى الأُمَّـة بأكملها.

ويختتـم السـقاف حديثـه بالقـول: «لا داعـيَ للتمترس الذي يؤدي إلى الطريق المسـدود فلن نتفق وهـو نوع من التعصب الفكري وانحسـار مجالات الرؤيـة ويجـب تجنـب الإلغائيـة أَو التسـفيهية؛ (بمعنى كُـلّ ما عـداي خطأ) وهو الإصرار على ألا يرى شيئاً غير رأيه».

ويضيـف بالقـول: «تغيـرات جذريـة واقعيـة تتصل إيجابياً بالحياة بموضوعية وواقعية ويجب أن تفهـم الهـدف الحقيقـي مـن التغيـر الجذريّ والإصلاحـات الضرورية ومواكبة ما تـم تحقيقه مـن انتصـارات ميدانيـة في المجـالات العسـكرية والأمنيـة، وموافقـة الهـدف النهائـي لـه ثوابتـه الحقيقية بتشكيل حكومة كفاءات تسودها المحبة والمسؤولية والرعاية وإنكار الذات».

مـن جهتـه، يؤكّـدُ الناشـطُ السـياسي مشـعل الردفانـي، أن التغييرات الجذرية التـي أعلنها قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي -يحفظه الله- أفرحـت كافـة الشـعب اليمني وأعـادت له الأمـلَ بأن تضحياتـه العظيمة في سـبيل الذود عن حياض الوطن لن تذهب هدرًا، وأن اليمن سـيشرق بمسـتقبل زاهر، قائم على العدل والمسـاواة، وبعيدٍ عن المناطقية والحزبيّة، وأن الوطن يتسع للجميع.

+++

### ناشطون ومثقفون وأكاديميون يمنيون وعرب وأجانب في ندوة لملتقى كتاب العرب والأحرار:

# إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم في اليمن أثلج صدور المؤمنين في كُـلّ بقاع العالم

**المسيرة: خاص**

تظلُّ ذكرى المولد النبوي واحدة من أهمِّ المناسبات الدينية التي يحييها اليمنيون، وأصبح لها خلال السنوات الماضية زخمٌ كَبيرٌ في عددٍ من الدول العربية والإسلامية.

وعلى الرغم من الحرصِ الكبيرِ لدى المسلمين على إحيَاء هذه المناسبة، إلا أن التيارات التكفيرية الإجرامية تسعى جاهدة على إفشالها بشتى السبل، حَيثُ تتحَرّك بإيعاز صهيوني أمريكي، وفق مخطّط محكم يهدف إلى إبعاد الأُمَّـة عن رموزها المقدسة، وتحويلها إلى أُمَّـة شاذة يسهل السيطرة عليها.

وتأكيداً على أهميّة هذه المناسبة عقد «ملتقى كُتَّاب العرب والأحرار»، يوم أمس، مؤتمراً دوليًّا على منصة «zoom»، ضم عدداً من النخب العربية والإسلامية وعلماء ومفكرين وإعلاميين للحديث عن عظمة ذكرى المولد النبوي، وأهميّة إحيائها في جميع الأقطار العربية والإسلامية، وكيفية مواجهة الأعداء، وكلّ الذين يسعون لاستهداف الرموز والمقدسات الإسلامية.

واعتبر رئيسُ الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي، العميد حميد عنتر، أن «خروج الملايين من الشعب اليمني لإحيَاء هذه المناسبة يُعَدُّ تفويضاً شعبيًّا للقيادة الثورية، واستفتاءً كبيراً لمرحلة التغيير الجذري التي ابتدأها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بإعلانه ضرورة تشكيل حكومة كفاءات وطنية».

من جهتهِ، قال الكاتب والباحث في الشؤون الإسلامية الدكتور حمود الأهنومي: «إن إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف كانت في السابق وعهدها الأجداد بمختلف الطوائف سواءً زيدية أو شافعية، مؤكّداً أنه لا ينكرها إلا القليل».

وأكّـد أن «السيد القائد صادقٌ في قراراته، وهو يعملُ لصالح وخدمة الشعب، ودائماً يعظم الشعب اليمني، ودائماً يطلق عبارات صادقة «نفسي لكم الفداء»، وهو صادقٌ بهذه العبارات»، منوِّهًا إلى أن «اليمن قطع شوطاً كَبيراً في المجال العسكري والتصنيع الحربي، حتى وصلت اليمن إلى مرحلة توازن الردع، وأرهبت العدوان الخارجي».

وتحدث العلامة عدنان أحمد الجنيد -رئيس ملتقى التصوف باليمن- عن عظمة الشعب اليمني في الماضي والحاضر، معتبرًا «اليمن من أول الشعوب المحبة للرسول الأكرم -صلوات الله عليه وعلى آله-».

بدوره تحدث عضو مجلس النواب د. علي الزنم، عن عظمة الشعب اليمني وإحيَاء ذكرى المولد النبوي في كُـلّ المدن والقرى، لافتاً إلى أن «اليمنيين ومنذ شهر وهم يحيون الفعاليات حتى أتت الفعالية الكبرى في يوم ١٢ ربيع أول في كُـلّ الساحات».

واستنكر كُـلّ الذين يقولون إن هذه المناسبة بدعة، منوِّهًا إلى أن «رسولَ الله أولى من كُـلّ الاحتفالات الوطنية، وأن اليمنيين اعتادوا على هذا النهج».

وفيما يتعلق بالتغيرات الجذرية أكّـد الزنم أن «الهدف منها هو تسهيل المعاملات للمواطنين، وبما يخدم الشعب اليمني، وذلك عن طريق تشكيل حكومة كفاءات»، راجياً أن تكون هذه التغييراتُ فيها الخيرُ والبركة؛ كونها تتزامنُ مع بركة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي كلمته بالمؤتمر تحدث الناطق باسم وزارة الصحة أنيس الأصبحي، عن فكرة الشهيد الرئيس المرحوم صالح علي الصماد، حين أطلق مشروعه «يد تبني ويد تحمي»، مؤكّداً أن «التغيير الجذري مهم لإعادة تشغيل الحكومة، والسير بها نحو الأفضل»، موضحًا أن «حكومة الكفاءات لديها تفويض شعبي؛ وذلك لمواجهة التحديات، وتحقيق الاكتفاء الذاتي والاقتصادي».

عضو رابطة علماء اليمن القاضي عبد الكريم الشرعي، من جهته تحدث عن الأهميّة الكبيرة والواجبة لإحيَاء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتحدث عن «عظمة الشعب اليمني الذي خرج بالملايين دون أن يحدث أية مشكلة، أو تصادم مروري، أو أية مشكلة رغم حملهم السلاح، مقدماً الشكر للقيادة السياسية والثورية، ووزارة الداخلية والأمن وكلّ المنظمين، ومستنكراً في الوقت ذاته كُـلّ من يدَّعي بأن الاحتفال بهذه المناسبة بدعة، في حين يسكتون عن الاحتفال بعيد الحب والشجرة وغيرها من المسميات».

وتواصلت الكلمات للناشطين والمسؤولين اليمنيين خلال الفعالية، حَيثُ أوضحت مستشار مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية لشؤون المرأة، الدكتورة نجيبة مطهر، أن الحضورَ النسائيَّ كان لافتاً ومميزاً.

وأشَارَت إلى أن الخطوات التي قام بها السيد القائد «إيجابية»، منوّهة بأن «قائدَ الثورة يحملُ هَـمَّ أُمَّـة، وليس هَـمَّ طائفةٍ معينة، أو شعبٍ معيَّن، وهو يواجهُ كُـلَّ الطواغيت، كما تحدثت عن تركيز السيد القائد على القرآن الكريم، حَيثُ هو المنهج والدستور لجميع البشرية».

من الجانب الآخر كان للأصوات العربية حضورٌ مميزٌ خلال هذه الندوة، معبرين عن إعجابهم لبسالة الشعب اليمني، وخروجه المليوني في الساحات؛ احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

أما رئيس الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني «فرع اليمن» هشام عبد القادر، فتحدث عن أهميّة إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف؛ لأَنَّه أصل الوجود ونقطة التغيير في كُـلّ النفوس البشرية، ولأنه أولى بنا من أنفسنا.

وتحدث عن الخطوات التي اتخذها السيدُ القائد بتفويضٍ شعبي، مؤكّداً أنها «ستكون مقدمة خير للأُمَّـة»، لافتاً إلى أن «الحكومة السابقة صمدت، وأنه ليس هناك عيبٌ في التغيير، ولكنَّ في كُـلّ ذكرى مولد نبوي شريف هناك تصحيحًا للنفس، وبداية تغيير ونقلة نوعية للأفضل».

## مقدِّمةُ خير للأُمَّـة:

وقدمت الناشطة اللبنانية الدكتورة ماجدة الموسوي، تحيَّتَها للشعب اليمني العظيم والهُـوِيَّة اليمانية الإسلامية وللقيادة السياسية والثورية وقدَّمَتْ تهنئتَها للسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، وللشعب اليمني وللأُمَّـة الإسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقالت: «هذا هو أسبوعُ الوحدة الإسلامية من ١٢ربيع أول إلى ١٧ ربيع أول الذي أطلقه السيدُ روح الله الخميني -قدس الله سره الشريف-»، وهنأت الشعبَ اليمني على الحضور المهيب لإحيَاء هذه المناسبة العظيمة، مع إحيائهم في الوقت نفسه لثورة ٢١ سبتمبر بجيش رهيب وتطورات عسكرية وحربية أرهبت العدوان الخارجي والصهيوني.

من جهتها، أكّـدت عريب أبو صالحة -وهي مسؤولة في موقع رؤى الثقافي- أن «الشعب اليمني نال وسام وشهادة رسول الله، وأن اليمنيين جسدوا كلامه في الواقع، فهو شعب الإيمان والحكمة».

أما العلامة الشيخ حسين عياد، من لبنان، فتحدَّثَ عن عظمة المناسبة النبوية الشريفة، متحدِّثاً عن قُدسية وعظمة سيد الوجود محمد -صلوات الله عليه وآله-، معتبرًا أنها من أعظم المناسبات الدينية.

من جانبهِ، بعث العلامة والمفكر الإسلامي الشيخ عبد الله الدقاق، من البحرين، أُستاذ في الحوزة العلمية بقم المقدَّسة، تحيتَه للشعب اليمني العظيم وللسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- وقال: «إنَّ الحضورَ المليونيَّ في الساحات اليمنية أثلج صدورَ المؤمنين والمحبين في كُـلِّ بِقاعِ العالَمِ العربي والإسلامي».

# عرفناك.. فـ فوَّضناك

## احترام عفيف المُشرّف

(بمثلِ ابنِ بدرٍ فَليباهِ الذي والَى
أَلَا فهبوني مثلَ مولاي أَمْثَلَا)

لم نسمعْ عنه سماعًا فقد يبالغُ من يحدِّثُك في وصف من أحبه، ولم يَعِدْنا ويُمَنِّينا فقد تُخلَفُ الوعود، وتخيبُ الأمنيات، إنه من أرانا أفعالَه قبل أن يُسمِعَنا أقواله، إنه من أتانا من أقصى اليمن يسعى ليقولَ لنا: لا تيأسْ يا شعبَ الحكمة والإيمان، فأنت المذكورُ بكتاب العزيز الجبار الموصوف بالقوة والبأس الشديد.

وكان البدرُ الذي سطع نجمُه من جبال مران ليشرقَ بنوره على اليمن بأسره.

إنه قائدُ الأفعال لا الأقوال، إنه من قاد اليمنَ وهو في أضعفِ مراحله: الاقتصادية والعسكرية والسياسية، ولم يتوانَ أو يتقهقر، بل قال: بسم الله مجراها ومرساها. وقاد السفينةَ التي كادت تغرقُ عن آخرها، وأخرجها من لُجَجِ البحار المتلاطمة الأمواج، ورسا بها إلى شاطئ الأمان.

إنه من قاد جيشَ الحفاة ليواجِهَ بهم كُلَّ ما أنتجه العالَمُ من أسلحة الدمار الشامل وقال لهم: نحن بالله منتصرون وهم بباطلهم مهزومون.. وقوَّى فيهم عزيمةَ الإيمان التي متى قُوِيَت فلن تستطيعَ قوةٌ في الأرض هزيمتُها وكان له ولجيشه الحافي النصرُ والتمكين والتأييد الإلهي.

إنه القائدُ الذي وصفه أعداؤه بـ«الآتي من الكهوف» ووصفوا أتباعَه، بأنهم «مجموعة من الشُّعْث الغُبْر» فكان هذا الآتي مع شعثه الغُبر هم من أعادوا لليمنِ هيبتَه واستقلالَه، وللجيش أسلحتَه ورجالَه، وللعروض العسكرية هيبتَها.

إنه القائد الذي -رغم ما يحملُه من هموم أرضه وشعبه- لم ينثنِ عن أن يقولَ لجيشه: «أنتم أنصارُ الدين أينما كان هناك داعٍ لنصرة الدين، وأنتم حَمَلَةُ القرآن وأنصارُه، وأنتم محبو نبيكم وأنتم أنصاره»، فكان له ما قال وبثَّ في قلوب أعداء الدين الوجل من وثبته الحيدرية.

إنه من نطق بصرخة مدوية ضد طواغيْت العصر في وقت باتت فيه عظمى الدول لا تجرؤ حتى على الهمس ضد المستكبرين!

إنَّه القائد المحنك الذي قاد اليمنَ في السنين العجاف، وأخرجها من ذل الاستكانة والخنوع إلى عزة النصر والتمكين، وأجلس أعداءَه على طاولة الحوار راغمين، وهو ذاتُه من سيقودُنا إلى الخير والتغيير الذي يقتلعُ به الفاسدين الذي عاثوا في السعيدة خرابًا.

إنه قائدُ العصر والتغيير الذي أعاد الأملَ، ليس لشعبه فقط بل لكل الإنسانية، بأن تقف في وجه كُلِّ متكبِّر، وأن لا طاعة إلا لله، إنه السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه وسدَّد على طريق الخير خُطاه-.

إنه من فوّضناه وما فوَّضناه إلا بعد أن عرفناه وحُقَّ لنا أن نفوِّضه ونقول له: امضِ بنا فأنتَ أنتَ القائدُ الذي يحقُّ لمن سار خلفَك أن يكونَ رأسُه عاليًا وَشامخًا فوق السحب ويقينُهُ قويًّا بأن القادمَ أفضلُ وأن التغييرَ سيكونُ إلى الأحسن.

ومن يكذِّبْ قائدَنا في ما قال فليسَ إلا مريضُ قلبٍ لا شفاءَ له، كيف لا وهو من رأى وعودَ البدر تتحقّق تباعًا؟!

وقد رأى بأُمِّ عينَيه من طرقوا باب اليمن؛ مِن أجلاف الخليج ومن معهم كيف أسمعهم البدرُ ومن معه الجوابَ وعرَّفوهم أن باب اليمنِ إذَا طرق بالشر فإن فتحَه يعني بأن جهنمَ قد فُتحت على من طرقه؟!

كذلك هو بابُ التغيير الذي وعدنا قائدنا بطرقه وفتحه على مصراعيه سيكون فيه التغيير والتبديل والإصلاح بإذن الله، وما علينا إلا الثقةُ والدعاءُ لقائدنا بالثبات والتأييد من الله -سبحانه وتعالى- ونقول له: «فوَّضناك يا قائدنا.. فوَّضناك».

# اليمنُ وسيناريو الاقتتال في السودان

## عبدالعزيز أبو طالب

باعتبارها أدواتٍ أمريكيةً وغربيةً تتقاسَمُ بعضُ دول الخليج أدوارَ التخريب والتدمير في الدول العربية، وتتجاوزُ ذلك الدورَ إلى التنفيذ والتمويل في نفس الوقت.

في ليبيا تقومُ قطر بدعم حكومة الوحدة الوطنية الليبية بينما تدعم الإمارات ميليشيات حفتر وعلى مدى سنوات طوال اقتتل الطرفان ودمّرا ليبيا وسقط الآلاف من القتلى وأضعافهم من الجرحى والمشردين.

تكرّر السيناريو في بلدان عربية أُخرى، منها السودان الذي يعيش اليوم حرباً أهلية طاحنة طالت المؤسّسات العسكرية والمدنية وتوقفت؛ بسَببِها المستشفيات وانتشرت الجثث في الشوارع وحزم سكان العاصمة والمدن الأُخرى حقائبهم هرباً من جحيم الاقتتال، وأعلن القطاع الصحي عجزه عن استقبال المرضى والجرحى وانتشرت الأوبئة والأمراض وتوقفت الخدمات وانعدم الأمن، وأصبح صوت الرصاص والقذائف والطائرات هو البديل عن صوت العقلاء والوسطاء.

يستند الطرف الأول الذي يمثل الحكومة السودانية (البرهان) إلى دولة قطر بينما يعتمد الطرف الآخر المسمى قوات الدعم السريع (حميدتي) على الدعم الإماراتي ويستمر الفريقان في الدعم.. والاقتتال.

يشتهر السودان بمعادنه الثمينة والتي أهمها الذهب الذي تشرف على استخراجه والاستحواذ عليه دولة الإمارات الداعم الرئيس لحميدتي رجل الأعمال والقائد الميليشاوي، تلك الثروات مثلت «لعنة» على الشعب السوداني تسببت له في كُلّ هذا الدمار والاقتتال.

وعند التساؤل عن الأسباب التي دعت لمثل هذه الحرب المدمّرة لا نجد سبباً واضحًا يستحق سقوط هذه الضحايا وتحمل هذه الآلام والخوف والمآسي، ربما خلاف بين فريقين داخليين هو السبب، وربما كان بداية ذلك شرارة تم تضخيمها إعلامياً ودعمها من السعوديّة والإمارات.

في اليمن أريد لمثل هذا السيناريو أن يتحقّق، وأن يتحول إلى سودان يقتتل فيه أبناء اليمن تحت عناوين مختلفة سياسية أَو مذهبية أَو مناطقية، وقد حاولت كل من السعوديّة والإمارات إدارة عجلة القتال وتمويلها ومن ثم التفرج على أبناء اليمن يقتلون أنفسهم و«يدفن اليمن في الفوضى».

لكن حكمة وتعقل القيادات الوطنية وخَاصَّة قيادة أنصار الله ومن أيد موقفهم حال دون ذلك، فبعد نجاح ثورة 21 سبتمبر 2014 سارع أنصار الله إلى قطع الطريق على أية محاولة للتخريب الخارجي وبادروا إلى عقد «اتّفاقية السلم والشراكة»، فقامت «دول الوصاية» بقيادة تحالف عدواني على اليمن منذ تسع سنوات مع حصار وحرب اقتصادية وإعلامية شرسة.

خلال سنوات العدوان أشعلت السعوديّة والإمارات عدة فتن داخل البلد أملاً في أن تستمر وتتحول إلى حرب أهلية طاحنة، مثل فتنة ديسمبر2017 وفتنة حجور 2019 وفتنة البيضاء 2020 والتي سقطت كلها بفضل وعي الشعب وحنكة القيادة المدركة لأهداف العدوان.

لم تكتف السعوديّة والإمارات بمحاولات الفتنة العسكرية، بل حاولت الدفع بالاختلالات الأمنية من خلال التحريض على التمرد وافتعال الإشكالات الأمنية والدفع بالمغرَّر بهم لإشعال الداخل، مستغلين الأوضاع الاقتصادية المفروضة على الشعب لتتحول إلى حرب أهلية تخفف عن دول العدوان كلفة المواجهة في جبهات الحدود التي ذاقت فيها مرارة الهزيمة على مدى ثماني سنوات.

لم تتوقف دول العدوان وأجهزتها الإعلامية وجيوشها الإلكترونية عن استغلال أي حدث وتوظيف كُلّ قضية عابرة تحدث في المناطق الحرة لتحويلها إلى مادة إثارة ودعوة للخروج تستخف بها عقول البعض، ورغم كثرة تلك المحاولات إلا أنها كلها باءت بالفشل.

في الفترة الراهنة من «خفض التصعيد» واستمرار المفاوضات تسعى السعوديّة إلى افتعال أحداث أمنية وزعزعة الاستقرار لإفقاد صنعاء ورقة وحدة الصف الداخلي والاستقرار الأمني الذي يتطلبه أيُّ إنجاز تفاوضي، للضغط بها على صنعاء على طاولة المفاوضات، ولكن ذلك باء بالفشل وكان سقوط «مؤامرة العلم» أسرع من سقوط فتنة البيضاء التي قادها المغدور به ياسر العواضي قبل ما يقرب من أربع سنوات.

ما زال أمام اليمن الكثير من مؤامرات جيران السوء، ولا زال على الشعب أن يكون أكثر وعياً للتصدي لكل المؤامرات التي تسعى لتحويل اليمن إلى سودان آخر، ويفقد الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي الذي ينعم به في المناطق الحرة، ليتمكّن من تحرير بقية المحافظات المحتلّة، وإعادة الأمن والاستقرار إليها، وترميم النسيج المجتمعي بين أبناء الوطن الواحد، وتحت راية الجمهورية اليمنية الموحَّدة.

# التغييراتُ الجذرية.. منطلقُ بناء الدولة اليمنية القوية

## صلاح عبدالرحمن بجاش

لا شك أن التغييراتِ الجذريةَ التي أعلن عنها قائدُ الثورة المباركة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظُه الله- ، ودشّن المرحلة الأولى منها في خطابه الملهم والزاكي الذي صدح به أمام الحشود المليونية من أبناء شعبنا اليمني العزيز خلال الفعاليات المركزية للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هجرية، لا شك بل مؤكّد أنها ستُثْمِرُ في تحقيق ثورة إصلاحات إدارية وتنظيمية متكاملة، وإحداث نهضة تنموية شاملة، وبناء دولة يمنية حديثة قوية.

واختيار السيد عبدالملك، مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، ليعلن فيها عن المرحلة الأولى من التغييرات الجذرية، لم يكن اختياراً عابراً، بل هو اختيار حكيم وملهم، نابع عن وعي قرآني وبصيرة نورانية ورؤية ومنهجية وهُوِيَّة إيمَانية؛ فلهذا الاختيار دلالاته الهامة والعظيمة المتصلة بدلالة مناسبة المولد النبوي الشريف، وما رافقها من أحداث ومعجزات وتغييرات عظيمة شهدها الكون، حَيثُ أشرق بالضياء والنور وتهلل الوجود طرباً وسروراً واستبشارا.. وقد كانت تلك التغييرات الكونية الظاهرة والمعجزات الربانية الباهرة التي رافقت ساعة ولحظة مولد خاتم الأنبياء والمرسلين، مؤذنة ومبشِّرَةً بميلادِ فجر جديد في حياة البشرية.. ينتقلُ فيه النَاسُ من واقع الذُّل والعُبُودية إلى حياةِ العزةِ والكرامةِ والحريةِ، ومن ظلمات الجهل وجَور الأديان وعبادة العباد والأصنام، إلى نور وعدل الإسلام وعبادة الله وحدَه ذي الجلال والاكرام.

اختيارُ هذه المناسبة العظيمة للإعلان عن التغييرات الجذرية جاء لكونها محطةً مباركةً وهامةً للانطلاق نحو تغيير الواقع وتصحيح الوضع، وفقاً لمقتضى الرسالة الإلهية؛ واهتداءً بكِتاب الله الكريم؛ واتِّباعاً وتأسياً واقتدَاءً بخاتم النبيين وأشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبدالله -صلى الله وسلم عليه وعلى آله-.

والأَسَاسُ الذي سيعتمدُ عليه في التغيير الجذري هو القرآنُ الكريم، كما أكّد ذلك السيد القائد؛ لذا ومن خلال السير وفق هدى القرآن الكريم، فَإنَّنا نحظى بتأييد الله وبعونه، وسيتحقّق لنا الفلاح والنجاح المنشود في بناء وتنمية ونهضة وطننا، ولنسهم بدورنا الفاعل في استعادة الأُمَّة لعزتها ومجدها العريق.

وقد حدّد قائد الثورة -يحفظه الله- أبعاد ودوافع التغييرات الجذرية، في خطابه بمناسبة العيد التاسع لثورة 21 سبتمبر، موضحًا أن الأولوية الكبرى هي التصدي للعدوان، والتي كانت ولا تزال أولوية، حتى يتم إنهاء العدوان والحصار والاحتلال.. ولن نتجاهَلَ الأولويةَ الأُخرى، في تصحيح الوضع في مؤسّسات الدولة، كهدفٍ أَسَاسيٍّ من أهداف ثورتنا المباركة، ومطلبٍ شعبيٍّ نعملُ على تلبيته.

ولكي نصلَ إلى تحقيقِ الهدف المنشود في بناء وتنمية ونهضة وطننا، يجبُ علينا جميعاً أن نعملَ يدًا بيد لبناء البلد، وأن نجسد على أرض الواقع وفي ميادين العمل حقائقَ الصدق في حمل الأمانة واستشعار المسؤولية والتفاني والإخلاص في خدمة الوطن والشعب.. فنكون عوناً وسنداً للسيد القائد في مسار التغيير الجذري والعزم على التخلُّص من موروث الماضي السلبي، ومعالجة الاختلالات، سواءٌ أكانت في أداء بعض الموظفين أَو في الأنظمة والقوانين التي تحتاج إلى إصلاح، وكذا العمل على تصحيح وإصلاح وضع مؤسّسات الدولة وتحويل التحديات إلى فرص، والحرص على العمل وفق رؤيةٍ صحيحة، تؤدّي فيها مؤسّسات الدولة دورَها في توفير البيئةِ والظروف المناسبة لنهضةِ الشعب.

ولذا فَإنَّ المرحلةَ الأولى للتغيير الجذري التي أعلن عنها قائد الثورة -يحفظه الله، ستوفِّر أرضيةً صُلبةً، ورؤيةً صحيحة، ومنطلقًا سليمًا وقوياً لبناء الدولة ولتلبية طموحات وتطلعات الشعب، والمضي قُدُماً في دروبِ العمل والبناء والتطوير والإنتاج والحرص على تحقيق الاكتفاء الذاتي وَإحداث نهضة كبرى في مختلف المجالات، متمثِّلين في ذلك ما تحقّق لقواتنا المسلحة الباسلة في ظل قيادتنا الثورية الملهمة والحكيمة والشجاعة، من تطوُّرٍ كبير -بناءً وإعداداً وتدريباً وتأهيلاً واحترافًا قتاليًّا وتطويرًا وتصنيعًا حربيًّا وامتلاكًا لأسلحة ردع استراتيجية فتاكة ومدمّرة.

وهكذا سنمضي، إذَا وُجدت الهِمَّةُ والإرادَةُ والعزيمةُ والشعور بالمسؤولية وبذل الجهود المخلصة والمتفانية فَإنَّنا قادرون على تحقيق النجاحِ المنشود في النهوض بالوطن في مختلف الجوانب والمجالات.. وهذا ما سيكونُ بإذن الله تعالى.

# رؤيةُ وتطلُّعُ القبيلة اليمنية إلى التصحيح الجذري

**محمد عبدالله ناجي دارس**

إن الحشود المليونية للشعب اليمني التي تفاعلت وتوافدت لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، جسّدت صورةً ولوحةً إيمانية عظيمة أذهلت جميع شعوب العالم، فقد نقل احتشاد ملايين اليمنيين رسالة سامية قوية بمدى توليهم وتمسكهم ومحبتهم لرسول الله (ص) إلى العالم العربي والإسلامي خُصُوصاً وإلى بقية شعوب العالم عُمُومًا بالموقف اليمني لكل من تسول له نفسة الإساءة إلى رسولنا وقرآننا وأمتنا ومقدساتنا.

كُلّ ذلك إنما يعد نموذجًا عمليًّا وفعليًّا لصحوة الشعب وفي طليعته القبيلة اليمنية أمام المؤامرات العدائية التي تستهدفه بشكل مباشر في الأَسَاس الأول وتستهدف الأُمَّة العربية والإسلامية، ونؤكّد أن ما رافق احتفالات شعبنا اليمني بذكرى المناسبة من اتِّخاذ القيادة الثورية والسياسية لقراراتِ التغيير الجذري لتصحيح مسار إدارة مؤسّسات ومصالح الدولة كانت خطوةً مباركةً في الاتّجاه الصحيح؛ لتلبية آمال وتطلعات الجميع.

ومن منطلق قَبَلي كان للقبيلة اليمنية دورٌ بارز ومحوري في التصدي للعدوان وإفشال مؤامرته بتمزيق وحدة القبيلة، وكذلك الوقوف مع جميع قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وبمشاركة إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف لقد شهد الجميع مدى تفاعل القبيلة اليمنية في الإعداد والتحضير من خلال عقد اللقاءات والفعاليات والندوات والأمسيات التي سبقت الفعالية الرئيسية، والتي كان من ثمارها حضور تلك الحشود الغفيرة التي توافدت إلى جميع الساحات، كُلّ ذلك يأتي في إطار جهود الاهتمام والإصرار والإرادَة لعموم أبناء القبائل لاستشعار تعزيز أهميّة التصحيح الجذري الذي ترعاه القيادة الثورية والسياسية الوطنية منذ نجاح الثورة الشعبيّة لثورة الحرية والاستقلال 21 سبتمبر المستكملة لتحقيق أهداف ثورة 26 سبتمبر وثورة 14 من أُكتوبر، وفي الحقيقة أن رؤية وتطلعات القبيلة اليمنية في تمسكها بالهُوِيَّة والارتباط الديني نابع من عقيدة متجذرة وراسخة بمدى الارتباط الوثيق بالهُوِيَّة الإيمَانية والقرآنية وصدق التأسي والاقتدَاء والارتباط بتولي الرسول وأعلام الهدى ويقينهم بأنهم سفينة النجاة للأُمَّة إلى بر الأمان، وليس بالإمْكَان لأحد أن يخفي أو يضلل على مر التاريخ إطلاقاً دورَ القبيلة في المبادرة في مساندتها للتغيير والتصحيح الجذري الذي يعالج قضاياها، وكلّ ذلك يعود إلى فطنتها وحنكتها في التعاطي مع المؤامرات التي يحيكها الأعداء دوماً، وما أبرزته استطلاعات الرأي التي صاحبت إحيَاء المناسبة في تأكيد تفويض ومباركة تأييد القيادة الثورية والسياسية لاتِّخاذ قرارات التغيير والتصحيح الجذري الذي ضحت؛ مِن أجلِه ولأجله القبيلة اليمنية بفلذات أكبادها وخيرة أبنائها في سبيل الله وفداء للوطن؛ لنيل الحرية والاستقلال، المتمثل في قطع يد الوصاية والاحتلال الذي دام طويلاً وحال دون تحقيق التغيير الجذري.

ومن هنا ننتهز الفرصة باسمي وباسم أبناء قبيلة ذو محمد خُصُوصاً وقبائل بكيل عُمُومًا لإعلان تفويضنا وتأييدنا ومباركتنا لإعلان المرحلة الأولى من التصحيح الجذري وسنقف خلف القيادة الثورية والسياسية على أهبة الاستعداد والجهوزية لإفشال استمرار مؤامرات قوى العدوان وأدواته.

# قواعدُ وموازينُ التغيير الجذري في مرحلته الأولى

**فضل فارس**

السيد القائد وبعد أن أسس القواعد المهمة لهذا المسار الثوري والتي تستند في مضمونها على شرعية القرآن الكريم والتولي الصادق لله والرسول، كذا المعيار المهم من الهُوِيَّة الإيمانية والتي من خلالها ووفقها يتم البدء في المرحلة الأولى لهذا التغيير، أضف إلى ذلك القاعدة الحضارية العامة لأبناء الشعب والتي تبنى وفق الشراكة الوطنية والمفهوم الإسلامي للشورى.

أطلق وأكّد ونص السيد القائد «وفي ذلك قوبل بالتفويض الكامل من أبناء الشعب» على هذا المسار الثوري المنصف الذي هو في فاعليته ومشروعيته البنَّاءة والمحقة، بما يشملها من مبادئ ثورية وتصدر في النماء ورفع للمظلومية سوف يسهم في التطهير الجذري والبناء التنموي والخدمي لكل مؤسّسات الدولة.

المرحلة الأولى -التي نصت على وجوب تشكيل حكومة جديدة- تتسم بطابع الكفاءة، تحت مظلة الشراكة الوطنية ووفق المعايير وَالأخلاقيات المهمة التي بني عليها هذا المسار الثوري من البداية.

أضف أيْضاً وهي من الأولويات المهمة لهذا المسار المحوري في مرحلته الأولى إصلاح وضع القضاء ومعالجة الاختلالات المعتمة وَالمخلة فيه، مع ضرورة أَيْضاً رفده الرفد التأسيسي الجامع بالكوادر المؤهلة من علماء الشرع الإسلامي والجامعيين المتخصصين.

وأما ما يتعلق بالإرث الكبير الذي يتعثر منه الجانب المؤسّسي من القوانين والتشريعات والأنظمة أَو على مستوى التقارير والبحوث والدراسات الدولية المغلوطة التي قد خلفتها الأنظمة السابقة في قواعد الجانب المؤسّسي للبلد، والتي هي في طابعها المهلك والمهين المرتهن قد حولت اليمن، هذا البلد السعيد كما هو موصوف إلى بلد مستورد لكل شيء ومن أفقر البلدان في العالم.

إنَّها -وَكمثيلاتها من القوانين واللوائح وَالأنظمة الموروثة التي قد ملأت قواعد وأركان الجانب الرسمي والمؤسّسي، وهي خارجة في مضمونها العملي عن المبدأ التنموي المستمد قوانينه ولوائحه التشريعية من مشروعية القرآن والهُوِيَّة الإيمانية- معرضة للزوال والتغيير الجذري في مراحل آتية وذلك تحت المعايير الرشيدة للمسار الثوري لثورة الهُوِيَّة بقيادة قائد الثورة يقصيها بنفسه في مواجهة الاستعمار الغذائي والقواعد الفاسدة ذات الطابع التخريبي في قواعد وبنيان مؤسّسات الدولة.

# الأرضيةُ الصُّلبةُ للتغيير الجذري

**محمد الضوراني**

الكُلُّ ينشُدُ التغييرَ الجذري والكل يبحث عن التغيير الجذري والذي ينقل اليمن بمؤسّساتها وقطاعاتها وبشكل كبير وشامل من حالة الروتين الممل والقوانين والتشريعات والأنظمة التي جزء منها لا يتم تنفيذه والجزء الآخر زاد الطين بلة.

ثورة 21 سبتمبر الأرضية الصُّلبة للتغيير الجذري الحقيقي الثورة التي حمت اليمن وحمت الشعب اليمني بكل فئاته في أمنه واستقراره وحريته واستقلاله بعيدًا عن الوصاية والهيمنة للخارج، والتي استمرت هذه الهيمنة لسنوات طويلة، وكانت السبب الرئيسي في ما يعاني منه أبناء الشعب اليمني من فوضى وانفلات أمني وانقسام داخلي وضعف الجيش والأمن وتسلط الأعداء من دول الاحتلال على القرار اليمني، في ظل أنظمة ضعيفة في أهدافها وتوجّهاتها ومشاريعها وقراراتها، ضعيفة؛ لأَنَّها صنيعة المحتلّ وأدواته واستخدمتها تلك الدول ضد الشعب اليمني والأحرار من أبناء الشعب اليمني، حافظ الشعب اليمني الممثل بالقيادة الثورية وَالرجال الأحرار من أبناء الشعب اليمني على اليمن وأمنه واستقراره ورفض الوصاية والهيمنة عليه وعلى مقدراته وحافظ الرجال الأحرار والشرفاء على المؤسّسات رغم الموروث الثقيل من الأنظمة والتشريعات المتداخلة والتي زادت من حالة عدم الاستقرار المؤسّسي بما أثّر على أبناء الشعب اليمني نتيجة للفوضى المؤسّسية والانفلات المؤسّسي الذي عمل عليه العدوان وأدواته القذرة، ورغم العدوان وهذه حقيقة وعدم توفر الإمْكَانات والقدرات استمرت المؤسّسات في تقديم واجباتها ولو كان فيها اختلالات هي نتيجة لموروث الفوضى والانفلات وعدم الانضباط ونتيجة للعدوان وقطع مرتبات الموظفين ونهب ثروات الشعب اليمني الحر والكريم والطامح لنيل الحرية والاستقلال، وكانت الأولوية الأولى لدى القيادة هي في مواجهة العدوان وحفظ أمن واستقرار اليمن إلَّا أنه من الأولويات الأُخرى والمهمة هو إصلاح وضع مؤسّسات الدولة التي أصبحت من الضروريات ومن الأمور الحتمية، والتي لا بدَّ منها وهو أحداث تغيير جذري في كثير من الأمور التي راكمت حالة الانفلات، لا يمكن أن يكون هنالك تغيير جذري في أرضية هشة مليئة بالمشاكل والتباينات والتناقضات والتشريعات والتنظيمات غير الواضحة والتي راكمت من معاناة المواطن اليمني وسهلت للفاسدين استمرار فسادهم وحاله العبث، لا يمكن أن نبني قواعد قوية إلَّا من خلال أرضية صلبة وقوية وثابتة، من خلال هذه الأرضية يتساقط أصحاب المشاريع الشخصية والفاشلون والمتلاعبون والمقصرون؛ لأَنَّهم لا يستطيعون العيش في مسار إصلاح حقيقي وثابت ومستقر، هم يريدون أن يكون العمل وفق العشوائية والمزاج الشخصي ووفق الانفلات الإداري غير المحدود ووفق الروتين الممل الذي يعتمد على الإيرادات سواء أكانت إيرادات صحيحة أَو ليست صحيحة، المهم أن يحقّقوا الإيرادات، ونظرتهم للعمل الإداري أنه مُجَرّد إيرادات دون رؤية حقيقية لتنمية الإيرادات الحقيقية والصحيحة وفق مسار إيمَاني يبني البلاد ويفتح مجالات واسعة للعمل التنموي ويحقّق النجاح المرجو منه والذي يستمر؛ لأَنَّه بُنِيَ على أرضية صُلبة.

إن القيادة الثورية وخلال المرحلة القادمة وهي المرحلة الأولى للتغيير الجذري الحقيقي سوف تضع النقاط على الحروف لكل قيادات الدولة وفق مسار صحيح ووفق الهُوِيَّة الإيمَانية.

# الرسولُ الأعظمُ.. هو مِنَّا ونحن منه

**إبتهال محمد أبوطالب**

تقوى القلوب تُعْرَف بتعظيم شعائر الله، قال تعالى: {وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}.

كلّ كلام رسول الله حق، فكل كلمة لها مدلول ومعنى، لها رؤية وواقع، فرسول الله القائل: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية»، وهذا ما تحقّق واقعًا، فاليمن تمثل الصدارة في الإيمان والولاء لله ورسوله وآل البيت.

إنَّ مناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي تعدُّ محطة لتأكيد الإيمان، محطة لتقوية الارتباط برسول الله، بل هي محطة إعلامية بأننا لم ولن نتخلى عن رسول هو مِنا ونحنُ منه، محطة إعلامية بأننا براء لكل ما وصل إليه المجتمع الغربي من انحلال أخلاقي، وَانفصال إنساني.

الاحتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي تأكيدٌ بأننا مع الصدق ضد زمن الزيف ومع الحق ضد زمن الباطل، ومع الإنسانية ضد زمن الحيوانية، بأننا في مركب السمو والعلو ضد أصحاب الانحطاط والدنو، ضد السخافة والسخفاء، والمياعة والمائعين، إننا نعلن للعالم أجمع بأننا أُمَّة رسولها محله حدقات العيون، وحنايا القلوب، فهو النور للدروب، والمرشد لتفريج الكروب، والنموذج في كُلّ الحروب.

فباتباع رسالة رسول الله تكون الرجولة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ثم إننا ما نكاد نسمع عن مستشرقين أَو كتاب يبحثون في سيرة رسول الله، إلا وينبهرون بعظمة شخصيته الفريدة، وحياته القويمة، فهذا الكاتب البريطاني جورج برنارد يقول: «قرأت حياة رسول الإسلام جيِّدًا، مرات ومرات لم أجد فيها إلا الخلق كما يجب أن يكون، وأصبحت أضع محمداً في مصاف بل على قمم المصاف من الرجال الذين يجب أن يتبعوا».

وهذا المستشرق الكندي زويمر يقول: «إنَّ محمداً كان ولا شك من أعظم القواد المسلمين الدينين، ويصدق عليه القول أَيْضاً بأنه كان مصلحاً قديراً وبليغاً فصيحاً وجريئاً مغواراً، ومفكراً عظيماً، ولا يجوز أن ننسب إليه ما ينافي هذه الصفات، وهذا قرآنه الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا الادِّعاء».

وهذا المستشرق سنرستن الآسوجي يقول: «إننا لم ننصف محمداً إذَا أنكرنا ما هو عليه من عظيم الصفات وحميد المزايا، فلقد خاض محمد معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية، مصراً على مبدئه، وما زال يحارب الطغاة حتى انتهى به المطاف إلى النصر المبين، فأصبحت شريعته أكمل الشرائع، وهو فوق عظماء التاريخ».

صلاةٌ وسلامٌ عليك يا خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آل بيتك الطاهرين.

# أبواقُ التشطير

## أم كيان الوشلي

يتغنون بلحنٍ لا يناسب الحديث عن الوطنية، لحنٌ هو الأقرب إلى سيمفونية الحروب الداخلية والطرق بالمعاول في خصر الوطن.

٢٦ سبتمبر مزمار تُطربُ به أذن الشيطان، عملٌ بدأ بثوب النزاهة والوطنية والإعمار والازدهار والتوحد وتعرى على يد الذين سعوا للمصالح الخَاصَّة بأحزاب وشخصيات وأسر، حتى تقسّم الوطن من الداخل، ليكون الحاكم الفعلي أمريكا والدمى المتحَرّكة عفاشيون في مسرح الشعب.

تكللت كُـلّ هذه النتائج أَو العواقب في ٢٠٢٣م بتمادي الطلقاء بإخراج نماذج من العفن والقذارة، من المتبرجات تبرج الجاهلية الأولى والمتشدقين بالمرجلة والشهامة مع هتافات (بالروح بالدم نفديك يا يمن) مع معرفتهم المعرفة التامة أن الثورة الطاهرة والشريفة لا تصنع أشكالاً كأشكالهم، ولا تخرج الشعب عن المبادئ والقيم والأعراف ولا تهدّد كرامة أبنائها وبناتها.

الحقيقة التي يعلمها أبناء الشعب اليمني أن هذه القاذورات أصبحت تتأذى من مكوثها في الأماكن النظيفة، فإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف يمثل لهؤلاء الذين خرجوا في حربٍ مع رسول الله وهم يشعرون، كالذين يتخبطهم الشيطان من المس بمُجَرّد رؤية التجهيزات لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، ويرعبهم تفويض الشعب لقائده الحكيم في قيادة وتنظيف مؤسّسات الدولة؛ لأَنَّهم أول المتضررين من التغيير الجذري، فدولة قوية يعني عملاء مهدّدون بالخطر، ومفسدون في الأرض معرضون للابتلاع من هذه الأرض.

كما أن العرض العسكري لذكرى ثورة الـ٢١ من سبتمبر، كان صدمةً مزعجة لهؤلاء العملاء، فهم يؤمنون بأن الثورات شعارات وأعياد سنوية، وأغانٍ وطنية، لا أهداف، ولا منجزات، وعزة وكرامة وتطور وازدهار، ويا لغرابة تلك الألسن المنافقة التي تهتف (بالروح بالدم نفديك يا يمن) وهنالك حوالي واحد وعشرين جبهة مفتوحة، يسطّرُ فيها الأوفياء والشرفاء أعظم ملاحم التضحية والفداء لليمن، وللدفاع عن عزة وكرامة أبناء هذا الشعب.

إن أبواق النفاق لن تكون عائقاً في وجه التغيير الجذري الذي وعد به سيدي القائد، ولن تكون عقبة في طريق تحقيق أهداف الثورة المحمدية الأصيلة ثورة الـ٢١ من سبتمبر، ولا حاجزاً عن احتشاد الملايين لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، سنقول لهم: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

وهم يعلمون أن القيادة التي واجهت 21 دولة لن يعجزها ثلة من الفاسدين.

# حشودٌ مليونيَّةٌ نبويَّة

## مرتضى الجرموزي

حشودٌ مليونيةٌ توافدت حباً وولاءً لرسول الله إلى ميدان السبعين وميادين وساحات المحافظات في مولده الشريف عليه وعلى آله أفضل الصلوات وأجل التسليم، من كُـلّ حدبٍ وصوب تقاطرت الحشود اليمانية رجالاً ونساءً وأطفالاً كسيولٍ جارفة وأنهارٍ متدفقة وأمواجٍ تتلاطم بها السماء والأرض عشقاً وتعظيماً لصاحب هَذه المناسبة الإيمَانية الكريمة.

ولضخامة الحشود غير المسبوقة زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وظن المنافقون لو أن الأرض انشقت وابتلعتهم وهم يرون الساحات في عموم اليمن الحر والمجاهد قد امتلأت بضيوف رسول الله والتي توافدت بحشود غير مسبوقة فبُهت واغتاظ الذي نافق وزادتهم تلك الحشود مرضاً إلى مرضهم وحنقهم على رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.

لتحتشد الجماهير المؤمنة على صعيدٍ واحد هو الاحتفال بالمولد النبوي الشريف كسيل هادر أسمع من فيه صمم: «لبيك يا رسول، أرواحنا وأنفسنا ودماؤنا وأبناؤنا لك الفداء، يا رسول الله من يمن الأوس والخزرج، يمن المهاجرين والأنصار، اليمن النبوي الشريف، الشعب والأمة والقيادة التي احتملت الجراح وعانت المشقات وتجاوزت محطات الصعاب والمعوقات والآلام، الذي عبث بها تحالف العدوان وهيّج أدواته بالتحريض بحرمة الاحتفال بهذه المناسبة إلّا أن الشعب اليمني خرج برجاله ونساءه وأطفاله إلى كُـلّ الساحات والميادين في المحافظات الحرة ليحتفل وليسمع العالم الأصوات الهادرة والأمواج المتلاطمة لبيك يا رسول الله.

لتشكل تلك الحشود زخمًا جماهيرياً كَبيراً غير مسبوق ولم يشهده العالم قط عشقاً وشغفًا بجنون، إحياء اليمانيون لذكرى المولد النبوي مجددين الولاء والطاعة لله ورسوله والمؤمنين وبراءة من أعداء الله يهود ونصارى، في الوقت الذي تسارع بعض الأنظمة الخليجية والعربية للتطبيع مع الصهاينة وإقامة الفعاليات المخلة بالدين والعقيدة والعروبة وذلك طاعة للصهاينة والأمريكان وإثبات ولائهم الصادق لليهودية على حساب قضايا الأُمَّـة العربية والإسلامية.

لكن اليمانيين وقليلٌ من الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم خرجوا محتفلين بذكرى المولد النبوي الشريف، والتي يرونها مناسبة عظيمة ويعتبرها اليمنيون من أعظم وأقدس وأهم المناسبات وعيد الأعياد، أُخرجنا من ظلمات الجاهلية إلى نور الله وبصيرة الهدى وبشائر النبي الأعظم عليه وعلى آله السلام والتحيات والإكرام.

لوحة سجلها الشعب اليمني ومن خلفه القيادة الثورية المؤمنة العازمة بكل إصرار وعزيمة السير بحركة رسول الله لإعمار الحياة بالعدل والإحسان ومجابهة الظالمين والصدع بالحق وإخراج اليمن وكلّ الأُمَّـة ومن التيه والضياع في دهاليز الولاء لليهود والنصارى.

# روابي العشق المحمدي

## رويدا البعداني

أطَلَّ علينا أجلُّ الشهور الوادعة بالنسماتِ المحمديّة، بأبهى حلة ربيعية يمانية، وبعزيمة شعبٍ أنصاري تُزهر أرضه، وتبددُ أشجانه كلما صرخَ من ثنايا جراحاتهِ بلبيك، وهام في روابي العشق المحمدي رافعًا راية الهدي القرآني مستشعرًا قدر المولود وجلالة الذكرى، ملبياً لقوله: {قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}.

إنّ الحديث عن أعظم خلقِ الله يعدُّ تشريفًا وتكريمٌ قبل أن يكون واجبًا يؤدى وسنة تُقتضى والقلب السليم «الخالي من أي شائبة في دينه» وحدهُ المقرُّ به والمترجمُ لمعانيه، أما القلب الذي ران عليه الصدأ وغشاهُ العمى فليس غريبًا عليه اليوم أن يُفند إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، ويؤيد أعياد الشجر والحجر، ليس غريبًا أن ينبح بوجه من يحتفل ويتبجح أمام نفسه وغيره ما إن يأتي يوم ميلاده أو عيد زواجه وغيره.

وهُناك شرذمة عليلةُ الطباع عصية الشفاء تُفتي جزافاً وتهيلُ بالادِّعاءات باطلًا ما إن ترى حفاوتنا وبهجتنا بقدوم هذه الذكرى، لا تكادُ تلجم فاهها بعبارات الرحمة والمسكنة والإدانة، بينما على مدى العام تُقام الأعراس بأوج بذاختها وبذروة رفاهيتها من مطربين ومطربات لساعات معدودة، وموائد أرستقراطية تؤول بقاياها إلى سلال المهملات دون الشعور بحس المسؤولية نحو الفقراء والمساكين، مع أن ديننا الحنيف ألزمنا بتفقد أحوال الآخرين، وسدَّ عوزهم واحتياجاتهم في كُـلّ آن، وليس مقتصرًا على شهر ربيع الأول، أَو مكبلًا على ما يُبذل في سبيل هذه المناسبة.

وأخيرًا سنحتفل بهذه المناسبة العظيمة جيلًا بعد جيل، وسنهتفُ من بين الحشود الجماهيرية بلبيك يا رسول الله.. لبيك يا حبيب الله.

# إحيَاءُ ذكرى مولد الرسول الأعظم يعكسُ مستوى التلاحم والاصطفاف الوطني

## هلال الجشاري

شهدت جميع الساحات فعاليات احتفائية حاشدة بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، بمشاركة حشود كبيرة فاقت كُـلّ التوقعات في العدد والعدة والتنظيم، فكانت المناسبة عظيمة كعظمة صاحبها، وكما شارك وشاهد وتابع الجميع بأمانة العاصمة، وكلّ محافظات الوطن الحرة الحشود الجماهيرية المهيبة، التي تجسد عظمة المناسبة وأهميتها ودلالتها وما تحمله من رسائل الثبات والانتصار للإسلام ونبي الإسلام، كما قدم الشعب اليمني رسالة مفادها العلاقة القوية بين القائد وشعبه الذي له دوره المركزي فيه؛ باعتبَاره أقدر من يمثله ويحرك فيه فاعليته ويبلور أهدافه ويوجهه الوجهة التي بها تؤكّد ذاتيته ويحافظ على كينونته وتماسكه وهُـوِيَّته الإيمَانية، والرسالة الثانية لكل دول العدوان ومرتزِقتهم مفادها أنه كلما ازداد حصارهم وعدوانهم ومؤامراتهم ومكايداتهم كلما ازداد الشعب اليمني وحدة وتماسكًا وانتصارًا، متمسكًا بمبادئه وقيمه وصموده، تأسياً بالرسول الأعظم الذي حوصر في الشعب فصمد حتى انتصر، وكما أن هذا الحضور المشرف من الشعب يقدم رسالة لأبطاله في كُـلّ الجبهات تأييداً ومباركةً وإسنادًا ودعمًا وقوةً للاستمرار في مواجهة العدوان حتى تحرير كُـلّ شبر في أرض الوطن.

وكما أنه بهذه الحشود يسعى الجميع لإيصال رسالة للعالم بتمسك اليمنيين بالرسول الكريم والسير على منهجه وسيرته العطرة، كيف لا واليمنيين أحفاد الأوس والخزرج من ناصروا رسول الله وآزروه وساهموا في نشر الدعوة الإسلامية إلى أصقاع المعمورة والجميع يعرف دور اليمنيين في نصرة الدين الإسلامي والرسول الكريم والعلاقة القوية التي تربطهما وأحقية اليمانيون أحفاد الأنصار بالرسول الأعظم وحرصهم على إحيَاء ذكرى ميلاده الشريف والتزامهم لسنته والسير على نهجه، والاقتدَاء به في كُـلّ أقواله وأفعاله وفي ثباته وَتصديه لقوى الظلم والطغيان، وهذا دليل على حكمة اليمنيين وإيمانهم، وفرصة كبيرة لنستذكر البشائر العظيمة والتحولات التي حدثت بميلاده -صلى الله عليه وآله وسلم- في الحياة الإنسانية.

بالإضافة إلى أن أهميّة إحيَاء ذكرى مولد سيد البشرية تأتي لاستلهام دروس العزة والتضحية من سيرته ومنهجه في الواقع الذي تعيشه الأُمَّـة وما تتعرض له من مؤامرات تستهدف وحدتها وتمزيق شملها، كذلك الدروس والعبر المستفادة من ذكرى ميلاد المصطفى -عليه الصلاة والسلام- والتغيرات التي أحدثتها رسالته والبشائر التي تواكبت مع ميلاده تعظيماً وتكريماً لرسول الله صلى الله عليه وآله سلم.

وكما أن هذا المناسبة رسالة للجميع للعودة الصادقة إلى نهج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وإحيَاء شخصيته في الوجدان، واستلهام دروس الصبر والتضحية والشجاعة من حياته، وعكسها على الواقع المعاصر اليوم لمواجهة العدوان واتباع منهجه، وخُصُوصاً في مقارعة الظلم والفساد والتصدي لقوى التكبر والطغيان، ولتأكيد التمسك بخاتم الأنبياء وتجديد موقف الصمود والثبات في مواجهة العدوان، فإحيَاء مولد الرسول الأعظم يعكس مستوى التلاحم والاصطفاف الوطني لتجاوز التحديات والظروف الصعبة، والذي أثبتت حاجة الأُمَّـة للتأسي برسولها ومنهجه في الحياة والوقوف بقوة وحزم لمواجهة التحديات التي يمر بها الوطن.

# تفرُّدُ وتميُّزُ الشعب اليمني في إحيَاء ذكرى المولد النبوي

يحيى صلاح الدين

الشعب اليمني دون سواه من الشعوب تفرد وتميز، بل واستفاد من الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف بأشياءَ كثيرةٍ: دينيا وسياسيًّا وحتى اقتصاديًّا؛ إي واللهِ حتى اقتصاديًّا، وليس كما يصوّرُه الأغبياءُ الجَهَلَةُ بالدين والاقتصاد أنه خسارة وليست له فائدةٌ.

الحشودُ المليونية في المقام الأول تطلب الأجر والثواب من الله -عز وجل- والفرح بذكرى مولد رسولِه، قال الله تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خيرٌ مما يجمعون)، وإحيَاء وتعظيم شعائر الله -تعالى-؛ لذلك كان الحضور مميَّزًا: الكبار والصغار، المرأة أَيْضاً كان حضورُها في الساحات مميَّزًا وكبيرًا جِدًّا، المجتمعُ بكل فئاته الرسمي والشعبي كانت حاضرةً في ساحات الاحتفال.

هذا المشهدُ لم يعتَدْ عليه الشعبُ في العقود الماضية؛ بسَببِ سَطْوَةِ الفكر الوهَّابي الخبيث وَالدخيل على الشعب اليمني، الذي كان يحارِبُ الهُوِيَّة الإيمانية وَيمنع إحيَاء مثل هذه المناسبات الدينية.

ما لفت الإخوة الأشقاء في الدول الإسلامية هو تفرُّدُ اليمنيين في إحيَاء هذه الفعالية، بطريقة لم تقتصرْ على الطقوس التي اعتادوا عليها في بلدانهم، بل كان الطابعُ الديني من إنشاد وشِعرٍ ومحاضراتٍ تتضمن مناقبَ الدين، وكان هناك مجالٌ للجانب الجهادي المقاوِم والرافض لهيمنة الأعداء، دِينُنا ليس عباداتٍ وطقوسًا فقط، بل عزة وقوة ومنعة.

مشهدٌ جميلٌ: انتشارُ اللون الأخضر الطاغي في كُلّ شيء، الذي عكس منظَرًا جميلًا ومتفردًا على المنازل والسيارات ومؤسسات الدولية والطرقات والملابس والقبعات، كُلّ ذلك يعتبر فلكلورًا وَلوحةً فنيةً رائعة تعكسُ ذوقَ ورقيَّ الشعب اليمني المحب للجمال.

الاحتفالُ بذكرى المولد النبوي سببٌ رئيسيٌّ لإنعاش الاقتصاد المحلي، إذ يعتبر رجال الاقتصاد أن وجود مناسبات يشترك في إحيَائها شرائح المجتمع سبب رئيسي للتنمية؛ لأَنَّ هذه المناسبات تدفع لتحَريك الأموال وَنقلِها بين فئات وشرائح المجتمع: التاجر، العامل، السائق، المصنِّع، وتصل الفائدة للجميع؛ ما يُمثِّلُ حركةً وكسرًا للركود.

لذلك تقوم هذه الدول باختراع مناسبات لإنعاش الاقتصاد؛ حتى لو كانت هذه المناسبات تافهة مثل الهلوين وعيد الحب والموضة وغيرها؛ لإنعاش بضائعَ وأقمشةٍ معينة.

نحن في اليمن -بفضل الله وحمده- لدينا مناسبة عظيمة جديرةٌ بالاهتمام، وهي: ذكرى المولد النبوي الشريف، التي تُعتبَرُ -حسبَ توصيف رجال الاقتصاد- محطةً لإنعاش الاقتصادي، عكس ما يروِّجُه الأغبياءُ الذين لا يعرفون أهميّةَ إحيَاء هذه المناسبة دينيًّا وحتى اقتصاديًّا.

إذَن يستفيدُ من هذه المناسبة جميعُ شرائح المجتمع: التاجر، وسائق الأجرة، وبائع الأقمشة والإضاءة، شهرًا كاملًا تنتعش فيه الأسواق المتعلقة بمتطلبات إحياء ذكرى المولد.

## سيولُ العرم اليمانية في حضرة رسول اللّه

الاعتزاز خالد الحاشدي

نحن شعبٌ على حب الرسول وآله تعاهدنا، نحن الأوس والخزرج من لمحمد ناصرنا، نحن من احتضنه بفرح ولاستقباله تسابقنا، وهتفنا طلع البدر والسعادة تغمرنا، فاستبشر بشعب اليمن وقال هنا الإيمَان في يمننا، وبشّر مسلمي الأرض بأن إذَا ثارت الفتن عليكم بأهل اليمن هم الأمن والحصن، وهم من إذَا ظهر قرن الشيطان سيكسرون القرنَ، نحن من جاهد مع رسول الله واستشهدنا، ومضينا على دربه ولنهجه اتبعنا، فالكون شاهد على بطولاتنا وهيبتنا، والعالم يشهد ماضينا وحاضرنا، نحن من أيد طه سابقًا والله الآن بنصره يؤيدنا، فلبيك رسول الله هتفنا وصرخنا.

من كشعب اليمن فخراً، هو لوحده في كفة التاريخ والعالم بأكمله في كفة أُخرى، في عهد رسول الله ومن قبل ومن بعد وإلى اليوم يمن الإيمَان يمتاز بالترتيب الأول من جميع النواحي ويحافظ على مركزه من ناحية الدين، الحمية، الغيرة، الشجاعة، الصبر، القتال، الشهامة، الوفاء، الكرامة، النخوة، الأُخوَّة، التضحية، المواقف، الرجولة، لا يضاهيه أحد ولم تستطع شعوب العالم أن تكون مثله، فجميع إخوته العرب فقدوا كُلّ هذه الخصال التي كان يجب أن تكون في كُلّ عربي أَو في كُلّ مسلم، لكنهم لم يستطيعوا الحفاظ حتى على خصلة واحدة من هذه الخصال التي هي الآن معروفة لدى كُلّ يمني إلا من غضب الله عليه وَحرمه تلك الصفات.

إذن لماذا اختارنا الله لتكون سورة سبأ وأحداث نبيه سليمان فينا؟!

لماذا اختارنا رسول الله ليقول «إني لأجد نفس الرحمن من اليمن»؟!

لماذا اختارنا رسول الله -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- ليكون الإيمَان والحكمة فينا؟!

لماذا لم يختَر الله ورسوله مثلاً بلاد الشام وأهلها أَو العراق وأهلها أَو حتى مكة المكرمة؟!

فعلاً أسئلة محيرة تثير الجدل ولكن الجواب من وجهة نظري ومن خلال قياسي للواقع والأحداث هو ثقة رسول الله الشديدة فينا، فما رآه من مناصرة وتأييد من أهل اليمن له وتلبيتهم دعوته في الدخول للإسلام بدون أية حرب؛ عزز ثقته بنا ورأى بأننا الأجدر لنيل وسام الشرف في الدفاع عن الإسلام، وحمايته، ومناصرة دينه، وأهل بيته -عليهم السلام-، ونشر الإسلام، وقيادة جيش الإسلام ولم يخب ظنه في شعب اليمن، نعم أثبتنا بأننا أهل لنيل ثقته بجدارة، فقد وجد فينا كُلّ الصفات التي ذكرتها آنفاً، التي لم توجد في أي شعبٍ عربي.

أفلا يحق لنا أن نحتفل ونبتهج بمولده! بل يحق لنا نحن الشعب اليمني أكثر من غيرنا أن نحتفي بذكرى ولادته عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، تذكروا واقرأوا كُلّ ما قاله عنا وانظروا هل يجب أن نحتفل بذكرى مولده أم لا.

ومن يقول بأن الاحتفال بمولدك يا رسولنا العظيم بدعة نقول له خسئت والله، وخسرت شرف الحب لرسول الله والاحتفال بذكراه، وأنت يا من صرحت بأنه بدعة تذكر بأنه عندما هاجر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من مكة إلى المدينة استقبله الأنصار فرحين به وهم يردّدون (طلع البدر علينا) حتى الحجارة استقبلته وهي تبكي من شدة الفرح ولم ينهَهم الرسول عن الاحتفال والإنشاد أَو حتى أوقفهم أَو قال لهم كفوا عن ذلك هذه بدعة، فبأي حق أنتم اليوم تصرحون أن الاحتفال بمولده بدعة!.

إذن حاول من سكن المرض قلوبهم أن يوقفوا سيول العرم اليمانية التي خرجت لتعظم شعيرة من شعائر الله وتفرح بيوم ميلاد نبيها الكريم، والحشود التي خرجت لإحيَاء هذه النعمة والرحمة التي أرسلها الله لنا، خرجت من منطلق قول الله سبحانه وتعالى «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»، وصدق الله القائل: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

## اليمنُ فخرُ النبي الأكرم

جبران سهيل

استقبالُ أبناء اليمن لذكرى المولد النبوي الشريف واهتمامهم الكبير بها ليس إلا واحدًا من تلك المواقف الكثيرة وَالمشرفة لهذا الشعب في ظل قيادته الحالية، فاهتمام اليمنيين بنبيهم في زمن يشهد فيه الإسلام الخذلان من أُمَّة تحمل هذا الاسم قبل غيرها من الشعوب المعادية للنبي وللقرآن والرسالة المحمدية.

كيف لا يحتفي الشعب بالرسول الأعظم وهم من استمدوا منه صبرهم حين حاصرهم الأعداء، وتخلى عنهم الجميع، كما حاصرت قريش نبي الرحمة والإنسانية منذ علمت بالأمر الإلهي في شعب أبي طالب، ولم يخنع الرسول -صلاة الله عليه وعلى آله- أَو يستسلم أَو يتخلى عن إبلاغ أمر ربه حتى أظهره الله، ومنه استمد اليمنيون البسالة والثبات حين واجه جموع الأحزاب بثقةٍ وإيمانٍ وواجه شعبنا تحالف العدوان بكل شجاعة وعنفوان رغم فارق الإمْكَانيات والظروف الصعبة، إلا أن الله كان لهم ناصراً ومعيناً، كما كان كذلك لخاتم الأنبياء والمرسلين.

ما شاهدناه في مدن ومناطق الوطن خَاصَّة التي لم تخضع لقوى الغزو والعمالة من اهتمام وتزيين وإنارات؛ ابتهاجا بقدوم مناسبة المولد النبوي الشريف -على صاحبها وَآله الصلاة والسلام-، بالتأكيد لها أثرها وواقعها العظيم في وجدان الأُمَّة، فهذا الاهتمام الرهيب يصيب أعداء الإسلام والمنافقين بالرعب والألم الشديد من هذا الولاء الصحيح والحب المتجدد لنبي الإسلام في الزمن الذي ظنوا فيه أن مخطّطاتهم فشلت في تغييب شخصية هذا الرسول العظيم.

اليمن وفي الوقت الذي ظن أعداؤه أن أبناءه كحال الكثير من أبناء الأُمَّة لم يعد هناك أهميّة كبيرة لهذا النبي الأمين في نفوسهم، إذ بهم يستيقظون في كُلّ عام تحل مناسبة المولد النبوي الشريف على مفاجأة أُخرى وحشود مليونية أعظم عاشقة للحبيب محمد -صلاة الله عليه وعلى آله- شعب يتمسك بأصالته وهُوِيَّته المستمدة من رسول الله وأعلام آل بيته مهما كان حجم المؤامرات عليه، رغم ما يشهد العالم من حداثة وتكنولوجيا وحرب مفاهيم وتغريب لكل شيء إلَّا أن اليمن قد يكون هو الشعب الوحيد الذي لم ينهزم أمام ثورة المعلومات والإعلام الموجه والغزو الفكري والحرب الناعمة؛ لذا لا عجب إن تحالف العالم أجمع عليه وليس فقط الخونة وأصحاب المصالح والأعداء المعروفين، فشعبنا اليمني يمثل نموذجًا راقيًا يجسد أسمى معاني العشق والولاء لله ولرسوله.

أخيرًا وَفي الزمن الذي لم يعد هناك للأُمَّة ما تفخر به لم تجد بعض شعوبها الحرة للرد على المسيئين لرسول الله والكتاب الكريم، سوى مواقف اليمنيين وحشودهم المليونية التي تخرج محتفلة بنبيها من عاصمة الأحرار صنعاء وبقية المحافظات في مولد النور والهدى الذي خرج فيه الشعب اليمني أمواجًا هادرة من البشر الوفية؛ حُبًّا لله ولرسوله ولقائد ثورتهم السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-.

اليمن وحسب هي العلامة الفارقة في تأريخ الأُمَّة الإسلامية حديثاً في زمنٍ أصابها وأبنائها الخونة والأعداء بانتكاسات وذل وهوان لا مثيل له.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1738)

الثلاثاء
18 ربيع الأول 1445هـ
3 أكتوبر 2023م

**شعبُنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، في إحيائه الكبير وغير المسبوق لذكرى مولد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين لِيُعْلِنُ للعالم أجمع تمسكه بالرسالة الإلهية، وإيمانه الراسخ بالقرآن الكريم: منهجًا، ودستورًا، وبرسول الله: قُدوة وأسوة وقائدًا.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# اليمنُ وتفويضُ الشعب للقائد في التغيير الجذري

**أم الحسن الوشلي**

الجميع يعلم أن اليمن اليوم في ظل عدوان وحصار جائر أَدَّى إلى تدهور حالة اليمن أكثر فأكثر.

كما إنه معروف ومنذ زمن بعيد أن اليمن يعاني في الظروف المعيشية والحالة الاقتصادية الصعبة ويعاني من عدم الكفاءة الذاتية أَو التصنيع المحلي والاستقرار المالي في الوطن؛ رغم أنه يملك الثروات الهائلة ويتمتع بالمناطق الجغرافية الحساسة والمهمة، ورغم أنه قادر على الاكتفاء الذاتي من جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية والزراعية وغيرها... إلخ.

وكان سبب هذه المعاناة في السابق والحاضر هو التنصل غير المباشر عن المسؤولية من قبل النظام في الحكومة أَو أن بعض القوانين النظامية ليست بعادلة ولا منصفة.

ولهذا فَـإنَّ السيد/ عبد الملك الحوثي، القائد في اليمن وبعد التدقيق والدراسة الممحِّصة في أسباب الوضع المتعب والمنهك الذي قد يؤدي إلى تدهور اليمن مدى الزمن، وبعد أن بحث عن الحل الذي سيبني البلد ويحقّق استقلاله واستقراره، فوصل القائد إلى أن الوطن بحاجة إلى تغيير جذري في النظام، ومن حق أي شعب في شعوب العالم أن يطالب بقضيته الأَسَاسية.

هذا حق مشروع وقانوني في جميع البلدان ذات السيادة والاستقلال؛ من حق المواطنين السعي والمطالبة بتطوير بلدهم وجعلها بلداً مستقلة ومستقرة استقراراً حقيقيًّا كاملاً، ومن حق الشعب أن يفوض من يراه جديراً وكفواً بالتحدث عنه واتِّخاذ الإجراءات اللازمة؛ مِن أجلِه وأجل وطنه، ومن حق الشعب اختيار ناطق ينطق بلسانهم وهو متلمس لحالهم وأوجاعهم وساعٍ وباذل كُلّ جهده؛ مِن أجل حريتهم وحرية وطنهم.

فاتخذ الشعب اليمني قرارَهـ وهتف في الساحات بالملايين: «فوضناك يا قائدنا فوّضناك» ليجعلوا من التفويض رسميًّا ومميزاً حضاريًّا وتاريخيًّا عن بقية كُلّ شعوب العالم في تفويض قائدهم تفويضاً مطلقاً وكاملاً مكملاً، وتفرد شعب اليمن في هتافه مفوضاً لأحكم قائد وأوقر ناصح قد عرفه اليمنُ في التاريخ المعاصِر.

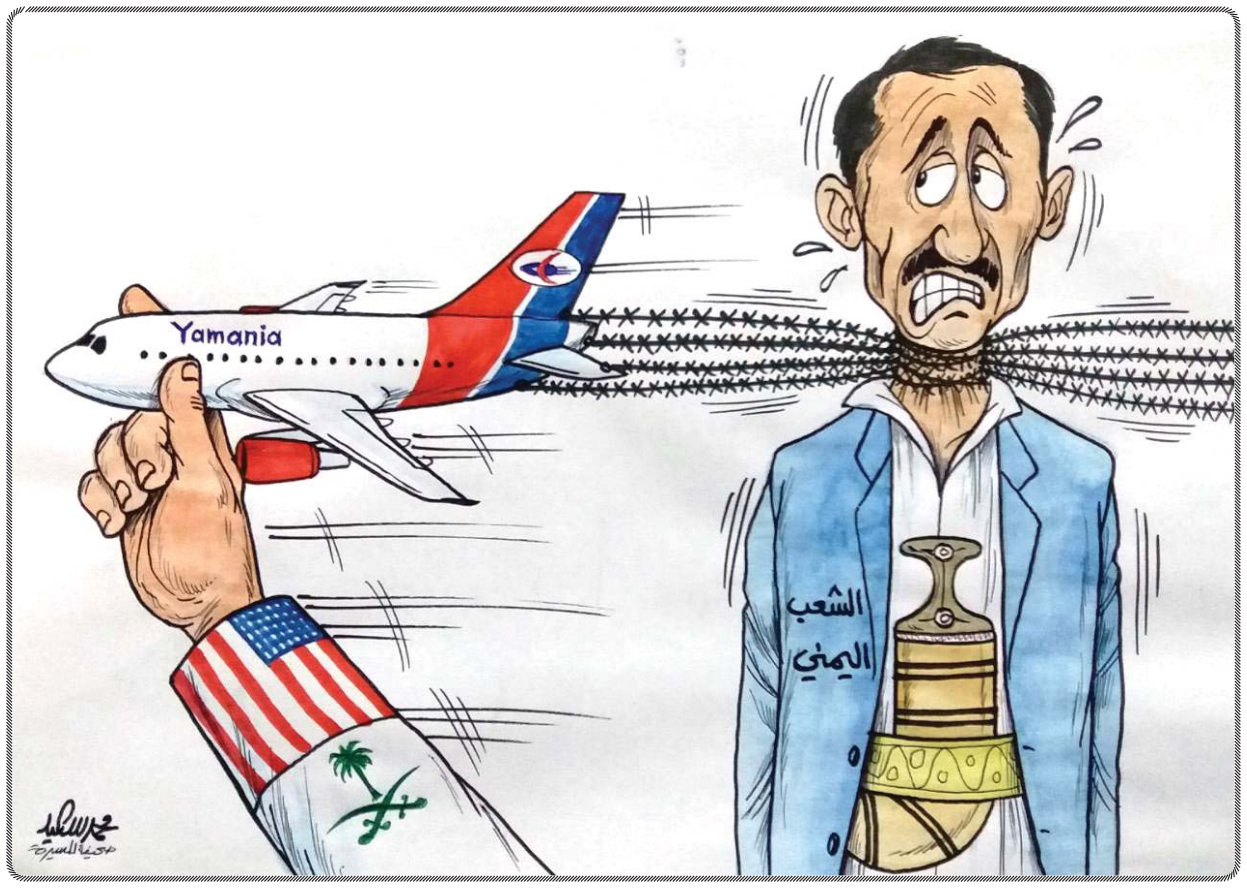


# معركةُ الإصلاح والتغيير

**يحيى المحطوري**

أبطالًا كانوا في كُلّ ميادين القتال، وفي التصنيع والتطوير لأدوات الردع للأعداء.

ثباتُهم وصمودُهم، في أصعب الظروف، نجاحهم في الميدان العسكري أصبح مَضْرَبًا للأمثال، ومحطَّ إعجاب وإكبار لكل العالم، حتى أعدائهم.

لكن هل سينتصرون في الإصلاح والتغيير؟

وهل سينجحون في التخفيف عن شعبهم من معاناته الكبيرة الناتجة عن العدوان والحصار؟

وهل...؟ وهل...؟ وهل...؟

واعتمادًا على الله، وثقة به، واتّكالًا عليه، نقول وبكل ثقة:

إنهم سينجحون في إدارة شؤون الحياة، كما نجحوا وانتصروا في مواجهة العدوان والحصار.

وأود التذكير ببعض الأمور:

إن نقدَ الأوضاع سهلٌ جِدًّا، بسهولة فتح صفحة على الفيس بوك أَو التويتر، والكتابة عليها، ولكن الإصلاح للأوضاع أصعب بكثير، ويتطلب جهودا كبيرة من الجميع، وهو حال التغيير الجذري الذي قال عنه السيد القائد يحفظه الله، عشية ذكرى المولد النبوي الشريف:

«التغيير الجذري

1 - يجب أن يترافق معه توجّه شعبي.

2 - وتحَرّك فاعل؛ مِن أجل تغيير هذا الواقع.

3 -؛ لأَنَّ تغييرَه يتطلَّبُ تحَرُّكاً شاملاً من الجميع.

4 - وتغييراً يبدأُ من الأنفس».

كما أن الواقع مليءٌ بالتعقيدات والالتباسات العفوية والمتعمدة لدى بعض المكونات السياسية، المستفزة من التغيير، حتى قبل إعلانه، والفوضى التي قامت بها هذه الأطراف عشية ذكرى المولد النبوي الشريف أكبرُ شاهد على ذلك.

ولذلك فَـإنَّ الخوضَ في معركة الإصلاح والتغيير يتطلَّبُ حكمة وتوافُقًا بين الجميع بما يحقّق أهداف التغيير وسقفه المعلَن عنه. كما أن إنجاز الخطوة الأولى مشروط أَيْضاً بقول السيد القائد، يحفظه الله، في خطاب المولد النبوي:

«ثانياً: نؤكّد التمسك بالشراكة الوطنية، والمفهوم الإسلامي للشورى، ووحدة الشعب اليمني، والمفهوم العام للمسؤولية، الذي تتكامل فيه الأدوار، ولن نقبل بالاستبداد، ولا بالتسلط الفردي، ولا الحزبي، ولا الفئوي.

ثالثاً: إنَّ المرحلة الأولى في التغيير الجذري: هي بإعادة تشكيل الحكومة بحكومة كفاءات، تجسد الشراكة الوطنية... إلخ».

كما ننبّه - ونحذّر أَيْضاً - أن التسريباتِ الكثيفةَ خلال الأيّام الماضية ليست بريئة أبدا، شأنُها شأنُ الضجيج المضاد في التشكيك والإرجاف وضرب ثقة الشعب بخطوات الإصلاح القادمة التي لن تنجح دون مساعدته ودعمه وثقته.

ولهذا علينا جميعاً أن لا ننسى تحذيرات السيد القائد -يحفظه الله- عندما قال عشية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف: «تأتي أحياناً دعايات، أَو زرع مخاوف، أَو الحديث عمَّا يردّده الأعداء أحياناً في مقدمة ذلك؛ لأَنَّنا نتحدث عن تغيير جذري يصل إلى العمق، يغيِّر السياسات، يغيِّر أشياء كثيرة، فيأتي البعض مثلاً ليتحدث عن الخطر على الجمهورية، هذا منطق الأعداء في كُلّ المراحل الماضية... إلخ».

فعلينا أن نحذرَ من المزايدين، ومن طبول الدعايات، وزراع المخاوف، والمروجين لمنطق الأعداء، ومن المتسرعين الذين لا يعرفون إلا التنظير، ويشكلون كُلّ ليلة حكومة جديدة من وحي خيالهم فقط.

وفي الختام أذكِّرُ نفسي أَوَّلًا، وأذكِّركم بقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفسِهِمْ، وَإِذَا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ). سورة الرعد:11.

صدق الله العلي العظيم.